

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
République Algérienne Démocratique et Populaire

Ministère de l'Enseignement Supérieur  
et de la Recherche Scientifique

Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -

Tasdawit Akli Muḥend Ulḥağ - Tubirett -



Faculté des Lettres et des Langues

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أكلي محمد أولحاج

- البويرة -

كلية الآداب واللغات

قسم: اللغة و الأدب العربي.

تخصص: لسانيات تطبيقية

## دور الصورة في تنمية الملكة اللغوية في كتب اللغة العربية الجيل الثاني (السنة الأولى و الثانية ابتدائي) – أنموذجا-

مذكرة مقدّمة لاستكمال متطلبات الحصول على شهادة الماستر

إشراف الأستاذ:  
كريمة آيت إحدادن

إعداد الطالبتين:

• الزهرة عبد المؤمن.

• سيليا دبال

لجنة المناقشة:

رئيسا  
مشرفا ومقررا  
عضوا مناقشا

جامعة البويرة

جامعة البويرة

جامعة البويرة

1\_أ/ فريدة موساوي

2-أ/ كريمة آيت إحدادن

3-أ/ فتيحة بوشان

السنة الجامعية:

2019/2018

## الشكر والتقدير

الشكر والحمد لله الذي وفقنا لهذا و لم نكن لنصل إليه لولا فضل الله علينا

في البداية نتوجه بكثير الشكر و جزيل الإمتنان

إلى أستاذتنا المشرفة " كريمة آيتاحدان " على قبول الإشراف على هذا العمل أولاً

وعلى جميع النصائح و الإرشادات العلمية التي قدمتها

لنا بصبر واسع

نتمنى من الله أن يجازيها أحسن الجزاء وأن ينزلها خير المنازل آمين

## الإهداء

إلى من نذرت عمرها في أداء رسالة صنعتهما أوراق الصبر وطرزتها في ظلام الدّهر على  
سراج الأمل أمي الحبيبة التي علمتني الإرادة والصبر فعلمتني معنى التحدي والنجاح أطال  
الله عمرك.

إلى من رحل عن الدنيا وتركني أوائل مسيرة الحياة بمفردتي أبي رحمة الله عليك  
إلى خطيبي الذي ساندني وقاسمني أعباء هذا البحث.

أهدي تخرجي إلى والدي العزيز أطال الله في عمره وورقه الصحة والعافية .  
إلى القلب الصابر الحنون إلى من أثار لي دعاءها حياتي والدتي العزيزة أطال الله في  
عمارها.

إلى إخوتي الأعمام إلى روح عمي رحمة الله عليه وزوجته.  
إلى كل من ساندني من قريب أو من بعيد.

سيليا والزهرة

# حقائق

تعدّ الوسائل التعليميّة من أهم الوسائل التي يعتمد عليها في مجال التّربية والتعليم وذلك لأهميتها ودورها في تحسين عملية التعليم والتعلّم، خاصة في المراحل التعليميّة الأولى، وهذا وتعددت الوسائل التعليميّة بين القديمة والحديثة والمتوفرة حاليا بالمدارس الجزائرية نذكر منها: السبورات، الكتب المدرسية، الصّور والرّسومات، أما الحديثة فتتمثل في الحاسوب، الإنترنت، الأفلام التعليمية، أشرطة الفيديو... إلخ، إلا أن التّدرّس بها ضعيف جدا مقارنة بالوسائل القديمة التي مازالت تستعمل في التّدرّس بدرجة كبيرة.

تقدّم الصّور والرّسومات لتلاميذ المراحل التعليميّة الأولى فوائد جمّة، إذ تعدّ وسيلة لتقريب المعلومات إلى أذهانهم وتسهل عملية فهم المعاني المجردة، فهي متميزة عن غيرها من الوسائل التعليميّة الأخرى، فلا يكاد يخلو كل كتاب مدرسي من الصّور التي تدعم النصوص، فهي تعمل على تنمية الملكة اللّغوية للتلاميذ من خلال ربطهم بالواقع واكتسابهم المعارف والخبرات وتطوير تفكيرهم و قدراتهم، فالصّورة الواحدة أكثر قدرة على التعبير عن ألف كلمة.

وقد ارتأينا في هذا العمل أن ندرس الصّور والرّسومات الواردة في كتاب اللّغة العربية للسّنة الأولى والثانية ابتدائي وعلاقتها في تنمية الملكة اللّغوية فجاء عنوان الموضوع موسوما بـ: دور الصور في تنمية الملكة اللّغوية في كتاب اللّغة العربيّة الجيل الثاني (السنة الأولى والثانية) أنموذجا، ويعود سبب اختيارنا لهذا الموضوع إلى أهمية قطاع التّربية والتعليم في كل المجتمعات كما أن المرحلة الابتدائية من أهم المراحل في التّعليم والتي من خلالها يتلقى التلميذ تكويننا معرفيا ولغويا التي تؤدي فيه الوسائل الواردة في الكتب المدرسية إلى تحفيز وإثارة دافعية التلاميذ للتعلّم.

وقد حاولنا خلال الإجابة عن الأسئلة التي صغناها بهذا الشكل:



ما دور الصّور والرّسومات الواردة في كتاب اللّغة العربيّة للجيل الثاني في تنمية الملكة

اللّغوية لدى التلاميذ السنة الأولى والثانية ابتدائي؟

وتفرعت عن هذه الإشكالية الرئيسية عدّة تساؤلات منها:

\_ هل يحتوي كتاب اللّغة العربية ( الجيل الثاني) للسنة الأولى والثانية على عدد كافي من الصّور؟

\_ هل جاءت الصّور بشكل جذاب مقارنة بالكتب السابقة؟

\_ هل يوجد تناسق بين النّصوص المنطوقة والصّور؟

وللإجابة على أسئلة الإشكالية وضعنا خطة لبحثنا تضمنت:

مقدمة وفصلين وخاتمة، حيث تطرقنا في الفصل الأول إلى الجانب النظري للموضوع

المعنون ب " دور الوسائل التعليمية في العمليّة التعليميّة"، والذي يتفرع إلى ثلاث مباحثالمبحث

الأول بعنوان الوسائل التعليمية باحتلالها دورا مهما في تحصيله، ومنها الصّور والرّسومات الواردة

في الكتب المدرسية، والمبحث الثاني بعنوان الكتاب المدرسي، أما المبحث الثالث بعنوان الملكة

اللّغوية، أما الفصل الثاني التطبيقي خصصناه للدراسة الميدانية، وفيه اعتمدنا على أداة الملاحظة

في حصة فهم المنطوق والتعبير الشفهي والتي من خلالها قمنا بتحليل بعض النّماذج من تعابير

التّلاميذ، كما ورّعنا استبانة للحصول على إجابات المعلمين التي طرحناها في الإشكالية.

ولتجسيد ما ورد في هيكل الخطة اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي، كما اعتمدنا

الإحصاء أثناء دراسة وتحليل الاستبانة الموزعة على المعلمين.

وقد استعنا بمجموعة من المصادر والمراجع أهمها:

محمد عبد الباقي أحمد، المعلم والوسائل التعليمية، مقدمة ابن خلدون، زهدي محمد

عيدمدخل إلى تدريس مهارات اللّغة العربية، حسن شحاتة، زينب النجار، معجم المصطلحات

التربوية والنفسية.



وخير ختام لمقدمتنا هذه الحمد والشكر، أما الحمد فهو لله تعالى الذي أمدنا بحمده وعونه والتوفيق من عنده، أما الشكر فنتوجه به إلى الأستاذة المشرفة التي ساعدتنا في إنجاز بحثنا هذا والتي كانت تمدنا بالنصائح والإرشادات.

# الفصل الأول:

دور الوسائل التعليمية في العملية التعليمية



المبحث الأول: الوسائل التعليمية.

انتشر استخدام الوسائل التعليمية الحديثة، وأصبحت عنصراً أساسياً وضرورياً في العملية التعليمية، وهذه الأخيرة تقوم على أساس الاتصال بين المعلم والمتعلم مستعيناً بوسائل لتوضيح مادته، لذا من النادر أو المستحيل أن تقوم العملية التعليمية دون الوسائل، بل نجد المدرس الناجح يحرص على استخدام أدوات كثيرة منها: الكتب والقواميس والمراجع والمؤلفات المختلفة، والصّور الفوتوغرافية والأشكال والرسومات والجدول، ومنها العيّات والنماذج والمعارض، ومنها البرامج الإذاعية المرئية والمسموعة، والأفلام التعليمية\* والمسجلات والأشرطة.

1- تعريف الوسائل التعليمية:

1-1 لغة:

الوسيلة: الوصلة والقربى، وجمعها وسائل، قال الله تعالى: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ﴾ سورة الإسراء الآية 57.

الجوهري: الوسيلة ما يقرب به إلى الغير والجمع الوسئل والوسائل: والتوسيل والأصل ما يتوصل به إلى الشيء ويقترب به.<sup>1</sup>

وجاء في معجم نور الدين الوسيط في مادة: وسل أن:

1- الوسيلة: جمع وسائل، الوصلة، الاتصال، ما تصل بين الشئيين.

2- الوسيلة: القربى

\* الأفلام التعليمية: عبارة عن مجموعة من الصور الثقافية المتتالية حول فكرة معينة والتي يضمها شريط سينمائي يتميز بعنصر الحركة، ويعرض على جهاز العرض السينمائي، وهي أفلام يتم إعدادها على يد مجموعة من الخبراء التربويين، تقدم عديد من الخبرات في فترة وجيزة وتوفر الاطلاع على البيانات المختلفة، خاصة تلك البيانات التي يصعب الوصول إليها، وتوفر عروضاً متكاملة تثري الخبرات وتقيد في حل عديد من المشكلات التعليمية.

<sup>1</sup> - محمد بن مكرم بن علي أبو الفضل جمال الدين ابن منظور الأنصاري الإفريقي، لسان العرب، دار الصادر للطباعة والنشر، لبنان، ط4، 2005، مج 15، مادة (و س م)، ص 213.

3- الوسيلة: ما يتقرب به الإنسان، وما يعتمد في أمرها.<sup>1</sup>

من خلال التعريفات اللغوية المقدمة نستنتج أنّ الوسيلة في اللغة هي الوصلة والقربى وجمعها وسائل وتدور معانيها حول التقرب إلى الغير والاتصال.

1-2- اصطلاحا:

اهتم الكثير من الباحثين في مجال التعليميّة بموضوع الوسائل التعليميّة فقدّموا تعريفات اصطلاحية نذكر منها:

تعريف محمد عبد الباقي أحمد حيث عرّف الوسائل التعليميّة بمفهومها القديم التي ترد فيها مصطلح مادة عوض وسيلة قائلا: " ما هي إلا المواد التعليميّة والأدوات والأجهزة وقنوات الاتّصال المختلفة "،<sup>2</sup> التي تربط بين طرفي العملية التعليميّة.

ويقول أحمد حساني: " هي كل أداة يستخدمها الأستاذ لتحسين عملية النّعم وترقيتها، وذلك بتدريب المتعلمين على اكتساب المهارات المختلفة، واكتساب عادات معيّنّة تمثل مرتكزا جوهريا في العملية التعليميّة"،<sup>3</sup> يميل تعريف أحمد حساني إلى تعريف القدماء، استعمل فيها لفظة أداة.

أمّا بمفهومها الحديث فلا نجد فيها مصطلح مادة عرّفها محمد عبد الباقي قائلا: " تشمل التخطيط والتّطبيق والتّقويم المستمر والاعتناء بطريقة التفكير المنظم أي إتباع أسلوب وطريقة في العمل تسير في خطوات منظمة وتستخدم كل إمكانيات تكنولوجيا العصر لتحقيق الأهداف المنشودة " .<sup>4</sup>

<sup>1</sup> - عصام نور الدين، معجم نور الدين الوسيط، دار الكتب العلمية، لبنان، ط1، 2005، ص 1109.

<sup>2</sup> - محمد عبد الباقي أحمد، المعلم والوسائل التعليمية، المكتب الجامعي الحديث، مصر، د ط، 2011، ص 45.

<sup>3</sup> - أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية حقل تعليمية اللغات، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، د ط، 2009، ص 152.

<sup>4</sup> - محمد عبد الباقي، المعلم والوسائل التعليمية، ص 45.

كما عرفها أيضا عبد العليم إبراهيم: " هي كل ما يستعين به المعلم على تفهم التلاميذ من

الوسائل التوضيحية المختلفة".<sup>1</sup>

يميل تعريف عبد العليم إبراهيم إلى تعريف المحدثين حيث استعمل لفظ وسيلة، فالمعلم

يقرب المحتوى إلى أذهان المتعلمين بواسطة الوسائل، لا باستخدام المواد، لأنّ المادة توحى بالجماد

لذا عملت المقاربة بالكفاءات باستبدال مصطلح المادة بمصطلح الوسيلة.

من خلال هذه التعريفات التي قدمناها يمكن أن نصل إلى أنّ الوسائل التعليمية قديما هي

عبارة عن أدوات وأجهزة وقنوات الاتصال المختلفة، يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم والتعلم

أما حديثا فهي أسلوب وطريقة في العمل، تستخدم تكنولوجيا العصر، لذا الواجب على المؤسسات

التعليمية، الأخذ بوسائل التعليم القديمة والحديثة لتحقيق أهدافها، وكذلك إعداد المتعلم لمواجهة

تحديات العصر.

### 2/ أنواع الوسائل التعليمية:

الوسائل التعليمية: هي عبارة عن أدوات وطرق وأساليب التي يتم استخدامها في المنظومة التعليمية

بهدف إيصال المعلومة إلى المتعلم، والتي تهدف إلى تحسين عملية التعلم، نجد نوعان منها:

1-2 الوسائل القديمة: هي الوسائل التي لا توظف التكنولوجيا الحديثة، وإنما عبارة عن وسائل

بسيطة، ومنها:

1- السبورة: هي وسيلة بصرية، من أكثر الوسائل استخداما في مدارسنا وهي أقدمها أيضا خاصة

السبورة الطباشيرية، ذات اللون الأخضر، تكون ثابتة على أحد جدران القسم، لها مميزات كما لها

عيوب، ومن مميزاتا، أنّها تساعد المتعلم على كتابة الدرس بدون عناء، كما أنّها تشد انتباهه نحو

<sup>1</sup> - محمد عيد زهدي، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، دار الصفاء للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2011،

موضوع الدرس، أما عيوبها فتتمثل في الأضرار الصحيّة التي تصيب المعلم خاصة الناتجة عن غبار الطباشير، أما السبورة الحديثة التي تستعمل في الأقسام أو في مدارسنا، ذات لون أبيضلمساء، يكتب عليها باستعمال الأقلام الحبرية، تكون الكتابة سهلة عليها، وسهلة المسح، ليس لها أضرار صحيّة.

2- اللوحة: صغيرة الحجم مقارنة بالسبورة، لونها أسود يستعملها التلميذ للكتابة عليها بالطباشير كما يستطيع أن يحملها باليد، كما تسهل على المعلم تعليم الحروف والأرقام والكلمات بشكل سريع أما الآن أصبح التلاميذ يستعملون لوحة ذات لون أبيض يكتب عليها بالقلم فهي سهلة الاستعمال ليس لها أضرار صحيّة.

3- الصور والرّسومات: تُعدّ الصور والرّسومات من أهم الوسائل التقليدية البصرية التي يستعملها المعلم لتلقيّن الدرس وإيصال المعلومة للتلاميذ، ولم تكن منتشرة كثيراً، حيث يقوم المعلم بتعليق صورة كبيرة على السبورة، وأحياناً تكون غير واضحة لأنّها ذات لون أبيض وأسود وهذا ما يشتت تركيز التلميذ ويجعل الأمر غير واضح ومبهم وكذلك وجود صعوبة في إيصال الفكرة واستيعابها.

2-2- الوسائل التعليميّة الحديثة: إنّ العصر الذي نحيا فيه هو عصر العلم والتكنولوجيا، وقد أسهم تقدمها في ابتكار وسائل متطورة في التعليم من أجل تقريب المفاهيم إلى الأذهان وإيصال المعلومات إلى المتعلم بطريقة سهلة وبسيطة، وهذا يهدف إلى إنجاح العملية التعليميّة التعلميّة ومن بين هذه الوسائل:

1- الحاسوب: هو وسيلة سمعية بصرية، يؤدي دوراً مهماً في عملية التعليم والتعلم، وأصبح من الصعب الاستغناء عنه في المجال العلمي والتعليمي، يساعد التلميذ على التعلم بسرعة واكتساب مهارة استخدام الحاسوب، كما يساعد على التثقيف ومواكبة العصرنة، كما أنّه يثير جذب انتباه

التلميذ وإخراجه من روتين الحفظ والتلقين، فالطفل يستمتع بالحاسوب أفضل من الأوراق، ليحفّزه على التّعلم دون ملل أو تعب، فالحاسوب يمكن أن يحل محلّ المعلم كوسيلة مساعدة له، وهذا الأخير يساعد على تنمية مهارة الطفل وتطورها والاستيعاب أفضل من الطريقة التقليدية، لأنّ الحاسوب يعرض الدروس بالصوت والصّورة، ويستطيع الطّفل التّعلّم فردياً دون مساعدة، وبما أنّ للحاسوب إيجابيات فله أيضاً سلبيات تعود سلباً على الطّفل وهي:

الجلوس لساعات كثيرة أمام الحاسوب، يؤدي إلى نقص في النّظر، كما أنّ الطّفل يصبح منعزلاً عن العالم الخارجي وعائلته، كما أنه يضيّع وقتاً كبيراً أمامه دون هدف خاصة الألعاب.

2- الإنترنت: وهي أيضاً من أحد الوسائل التّعليميّة الحديثة حيث يستطيع الطّفل مثلاً تعلّم الحروف والأرقام ولغات أجنبية .... عن طريق مواقع الإنترنت والتي تكون على شكل فيديوهات تعليمية مخصّصة للأطفال.

مثل موقع تعلم ([www.taalam.org](http://www.taalam.org)): وهو موقع تعليمي يساعد على تعليم الأطفال من سن السادسة إلى سن الثامنة عشرة، تشمل على فيديوهات تعليميّة في جميع المواد، ويؤكّد على مواد تعليمية السمعية والبصرية، وهي أكثر طريقة مفيدة لهم من الطريقة الشّفهية.

موقع أ، ب، ت (<http://www.alef-ba-ta.com>): موقع يستهدف أيضاً الأطفال لتعليمهم الحروف من الألف إلى الياء بطريقة مسلية، ويتميز الموقع بوجود ألوان ورسومات، والتي تساعد على جذب الأطفال من سن مبكر، والطفّل يمكن أن يدخل إليه ويتعامل معه حتى ولو أنّه لا يعرف القراءة والكتابة.

فالإنترنت تساعد الطّفل على تنمية واكتساب مهارة التّواصل، كما تجعل الطّفل يواكب العصرنة وتساعد على تطوير المهارات الأربعة مثل: الكتابة: حيث يتعلّم الحروف بسهولة من خلال كثرة

استخدامه للوحة المفاتيح، وتعتبر وسيلة للراحة والتسلية، حيث تجعل الطفل يستمتع بوقته من خلال ألعاب الفيديو المسلية والتي تخفف من الضغط والتعب الذي يلاحقه طيلة أيام الأسبوع.

3- **الصّور والرّسومات:** أصبحت الصّور والرّسومات منتشرة بكثرة في الكتب المدرسية، حيث يقوم المعلم بتعليق صورة كبيرة على السبورة للصورة الموجودة في الكتاب، فيقوم التلميذ بالتعبير عما يشاهده في الصورة، والصورة الحديثة تختلف عن الصورة القديمة من ناحية الورق المصنوعة منه ومن ناحية الألوان، فيها ألوان زاهية تساعد على جذب التلميذ والاستيعاب والفهم وتساعد على ترسيخ الفكرة أو المعلومة بسرعة، كما تساعد على تعلم الجمل والمفردات والألفاظ والمعاني.

4- **المسرحيات المدرسية:** للمسرحيات دور كبير في عملية التعلم وخاصة بالنسبة لأطفال المدارس الابتدائية، فهي تساعد على الفهم السريع والاستيعاب، كما تساعد على معالجة بعض عيوب النطق والتدريب على سلامة النطق باللغة العربية الفصحى، كما تساعد على معالجة الخجل واكتساب الشجاعة اللفظية، ويساعد على اكتشاف المواهب.

### 3/ أهمية استخدام الوسائل التعليمية من الناحية التعليمية:

يجد المعلم نفسه أمام عقول التلاميذ ومحتوى الدروس مما يتطلب منه أن يستغل الوسائل التعليمية من أجل إيصال المعلومات إلى الأذهان وترسيخها بسرعة، وهذا يتم بالاستناد إلى وسائل فنية مدعمة كالاعتماد مثلا على الصور والرّسومات البيانية التي يستطيع عن طريقها التعرف على مجالات عدّة، ومن أهمية الوسائل التعليمية نذكر:

- تشكل الوسيلة التعليمية "أساساً مادياً للإدراك الحسي لدى المتعلم مما يؤدي إلى تقليل استخدامه للألفاظ التي لا يدرك معناها".<sup>1</sup>
- كما تساعد المعلم "على حسن عرض المادة وتقويمها والتحكم فيها".
- "تحقيق مستوى من النظام والترتيب في بناء المعرفة وترسيخها".<sup>2</sup>
- تعمل الوسائل التعليمية على رفع الكفاءة المهنية للمعلمين واستعدادهم للتعليم.
- تساهم الوسائل التعليمية في تقريب عنصرَي الزمان والمكان، من خلال عرضها ظواهر حدثت في الماضي، أو ستحدث مستقبلاً، ومن أمثلة ذلك: الأفلام التي تصوّر تطور نمو الكائنات الحيّة وتصور أعماق البحار".<sup>3</sup>
- تساعد الوسائل التعليمية على جذب انتباه التلاميذ والقدرة على التأمل والدقة في الملاحظة.
- تفيد الوسائل التعليمية على اكتساب الخبرة والذكاء.
- تساعد على تثبيت الفكرة عند التلاميذ وترتيب هذه الأفكار وسهولة ترسيخها واستيعابها.
- تعمل على تنشيط وتدريب الحواس.
- تُسهّل على المعلم الشرح وتبسيط الدروس.
- تعتبر الوسائل التعليمية الحديثة أفضل من الوسائل التعليمية القديمة فالوسائل الحديثة تجمع بين الصوت والصورة والحركة، فهي تعطي نتائج إيجابية أفضل من الوسائل القديمة.

ويستخلص من هذه النقاط أنّ توظيف الوسائل في العملية التعليمية أمراً مهماً، وهذا من خلال أهميتها بالنسبة للمعلم والمتعلم على حدّ سواء، فتعتبر هذه الوسائل فرصة للمشاهدة

<sup>1</sup> - محمد عيد زهدي، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، ص 203.

<sup>2</sup> - سهل ليلي، "دور الوسائل في العملية التعليمية"، مجلة الأثر، جامعة محمد خيضر، بسكرة، العدد 26، سبتمبر 2016، ص 152.

<sup>3</sup> - محمد عيد زهدي، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، ص 211.

والممارسة والاستماع والتأمل والتفكير، حيث تشترك فيه جميع الحواس في عملية التعلم مما يؤدي إلى ترسيخ المحتوى التعليمي.

#### 4/ مفهوم العملية التعليمية:

التعلم هو عملية مستمرة مدى الحياة، فلا يوجد عمر محدد للتعليم فهي عملية بناء وتجديد للمعرفة والخبرة، لكن التعلم لا يأتي من العدم، وإنما يقوم على ركائز أساسية لا يمكن الاستغناء عنها أثناء العملية التعليمية

4-1 - مفهوم العملية التعليمية: تعتبر التعليمية " هي مجموعة الطرائق والتقنيات والإجراءات التي تتخذ

للتعليم، أو هي مادة تربوية موضوعها تخطيط ومراقبة وتعديل الوضع البيداغوجي ".<sup>1</sup>

4-2 - مفهوم العملية التعليمية: تعتبر العملية التعليمية " هي مجموعة من الأنشطة والإجراءات

التي تحدث داخل الصف الدراسي أو الفصل الدراسي، وذلك بهدف اكتساب الطلاب مهارات

عملية، أو معارف نظرية، أو اتجاهات إيجابية، وذلك ضمن نظام مبني على مدخلات\*

ومعالجة\*، ثم مخرجات\*<sup>2</sup>.

فالعلمية التعليمية إذن هي مجموعة من الطرق التي تستعمل في التعليم، وهذه العملية تقوم

على ركائز أساسية لكل منها دور ووظائف في نقل واكتساب المعارف والمعلومات والخبرات

<sup>1</sup> - بدر الدين بن تريدي، قاموس التربية الحديث، (عربي، انجليزي، فرنسي)، منشورات المجلس الأعلى للغة العربية، د ط، 2010، ص 120.

<sup>2</sup> - كمال رويح، سعيد محمد مصطفى، العملية التعليمية بين النظرية والتطبيق في ظل المقاربة بالكفاءات النشاط البدني الرياضي المدرسي، أنموذجا، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة زيان عاشور، الجلفة، العدد 33، مارس 2018، ص 372.

\* المدخلات: هم المتعلمين.

\* المعالجة: هي العملية التنسيقية لتنظيم المعلومات وفهمها وتفسيرها وإيجاد العلاقة بينها وربطها بالمعلومات السابقة.

\* المخرجات: تتمثل في إخراج طلبة أكفاء متعلمين.



والمهارات بأساليب متعدّدة، بهدف إنجاز العمليّة التعليمية، ومن أهم الركائز الأساسية في العمليّة التعليميّة نجد المعلمّ والمتعلّم والمحتوى.

#### 4-3- أهم الركائز الأساسية في العمليّة التعليميّة:

تقوم العمليّة التعليميّة على ركائز أساسية وهي:

**1 المعلم:** هو المعلمّ (المربّي) الذي يقوم بتدريس كل أو معظم المواد الدراسية للصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائيّة، ويرتكز دوره في تهيئة الظروف التعليميّة لتلاميذه، بهدف متابعة نموّهم العقلي والبدني والجمالي والحسي والديني والخلقي والاجتماعي.<sup>1</sup>

فالمعلمّ هو الفرد المكلف بتدريس وتربية التلاميذ، فهو عبارة عن مرشد ومربّي ومنشّط في المدرسة كما يعتبر الموجه النفسي والاجتماعي والخلقي للتلاميذ، فهو الركيزة في العمليّة التعليميّة حيث يعمل على التّقرب من التلاميذ ومعرفة حاجياتهم ومساعدتهم على ارتقاء قدراتهم واستعداداتهم كما يجب أن يتحلّى بالمسؤولية وحب العمل وعدم التفرقة بين التلاميذ وأن يكون قدوة للمتعلّم المتعلّم متأثر كثيرا بالمعلمّ، ويجب أن يكون أداؤه ناجحا في إيصال المعرفة والتربية فالمعلمّ يقدّم دروس وفق مناهج وبرامج يتّبعها، فالمعلمّ يجب أن يكون ذو كفاءة وقدرات ومعارف عالية.

**2- المتعلّم:** هو لفظ عام يدل على كل شخص يتلقى المعرفة في وضع بيداغوجي، أو هو كل فرد مقبل على اكتساب مواقف ومعارف وكفاءات جديدة.<sup>2</sup>

المتعلّم هو محور العمليّة التعليميّة وهو الغاية والوسيلة لعمليّة التّربية، لذا يجب معرفة القدرات العقلية للمتعلّم، ومراعاة المرحلة العمرية والجانب النفسي له، كما يجب مراعاة حاجاته

<sup>1</sup> - حسن شحاتة، زينب النجار، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية، مصر، ط1، 2003، ص 283.

<sup>2</sup> - بدر الدين بن تريدي، قاموس التّربية الحديث (عربي، انجليزي، فرنسي)، ص 274.

وخبراته واهتماماته ورغباته وميوله، فمثلا طفل يلتحق بالدراسة أول مرة يجد صعوبة في التعامل مع زملائه أو المعلم فهو يحتاج إلى نوع من الرعاية، لذلك على المعلم أن يأخذ هذه الأمور بعين الاعتبار.

**3- المحتوى:** هو مجموعة المعارف والكفاءات المشكّلة لموضوع من موضوعات التعلّم، نحو محتوى مخطط دراسي، أو هو مجموع المفاهيم المؤلفة للمادة الدراسية المقرّرة للتّحصيل في موضوع من مواضيع التعلّم.<sup>1</sup>

يعتبر المحتوى أيضا من أهم ركائز العملية التّعليمية، لا يقدّم بشكل عشوائي، وإنما هناك معايير لاختيار المحتوى، فمثلا النظر إلى المتعلّم، ومعرفة الغرض من تدريس هذا المحتوى، فإنّ لم نعرف الغرض يصعب علينا تحديد المحتوى، كما يجب مراعاة المدّة الزمنية، فالمحتوى يجب أن يكون موافقا للأطر العامة للمجتمع الواحد فلا يمكن أن تأتي بمحتوى ينافي عادات وتقاليد المجتمع، لا بد أن يخدم المجتمع.

### 5/ تعريف الصّورة:

إنّ الصّورة التّربوية التّعليمية، هي تلك الصّورة الهادفة والمفيدة تستخدم في مجال التّربية والتعلّمانشرت بشكل كبير في كتب الجيل الثاني مقارنة بالكتب المدرسية القديمة، فهي وسيلة توضيحية وأداة بيداغوجية هامة تساعد المدرّس والمتعلّم معا على التّبليغ والإفهام والتّوضيح وإيصال الأفكار وتحقيق الأهداف المرجوة.

<sup>1</sup> -بدر الدين بن تريدي، قاموس التّربية الحديث (عربي، انجليزي، فرنسي)، ص 278.

5-1 لغة:

لقد وردت تعريفات عديدة لمادة (صورة) في المعاجم العربية خاصة منها: ما جاء في القاموس الجديد للطلاب مادة (صورة): صورة: هي الصورة هي الشكْلُ فِيهِ أَيُّ صُورَةٍ مَا شَاءَ رَكَّبَتْهُ الْإِنْفِطَارُ، الآية 8، كُلُّ مَا يُصَوَّرُ، وهي أيضا الصِّفَةُ -النَّوعُ- يُقَالُ: صُورَةُ الأَمْرِ كَذَا أَي صِفَتُهُ -الهِئَةُ- يُقَالُ صُورَةُ العَقْلِ كَذَا أَي هَيْئَتُهُ.<sup>1</sup>

أما في المعاجم نور الدين الوسيط، فنجد في مادة (صورة) الصورة -جمع صورٍ وصوَرٍ- الشكْلُ - الصِّفَةُ - الوجه.<sup>2</sup>

كما نجد تعريفا آخر في معجم العين: الصورة لغة: وَصَوَّرْتُ صُورَةً: تَجْمَعُ عَلَى صُورٍ وَصُورٍ لغة فيه، قال الأعشى: وما أَيْبُلِيٌّ عَلَى هَيْكَلِهِ بَنَاهُ وَصَلَّبَ فِيهِ وَصَارَا بِمَعْنَى صَوَّرَ وَهِيَ لُغَةٌ.<sup>3</sup> من خلال هذه التعريفات اللغوية فإن الصورة هي الشكْل وهي أيضا الصِّفَةُ والنَّوع والهِئَةُ.

5-2 اصطلاحا:

جاء في معجم المصطلحات التربوية والنفسية في تعريف الصورة: " تقسم هذه الوسيلة التعليمية إلى قسمين صورة ثابتة وصورة متحركة، ومن الصور الثابتة: الصور المرسومة على قطع الكرتون، والصور الشفافة التي يعرضها المسلاط أي جهاز عرض فوق الرأس أو الشرائح التي

<sup>1</sup> - علي بن هاية، بلحسن البليش، الجيلالي بن الحاج يحي، القاموس الجديد للطلاب معجم عربي، مدرسي، ألبائبي، الشركة التونسية للتوزيع المؤسسة الوطنية الجزائرية للكتاب، الجزائر، تونس، ط5، 1984، مادة (ص)، و، (ر)، ص 572.

<sup>2</sup> - عصام نور الدين، معجم نور الدين الوسيط، مادة (ص)، و، (ر)، ص 798.

<sup>3</sup> - خليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين، دار كتب العلمية، لبنان، ج2، ط1، 2003، ص 421.

تعرض على جهاز الفانوس السحري\*، والصور المتحركة، مثل: أشرطة الفيديو، والسينما والتلفزيون<sup>1</sup>.

كما عرّفها خالد فرجون قائلاً: " الصورة تعني محاولة نقل الواقع بحيث تتحقق عملية الاتصال وهذا النقل للواقع لا يشترط فيه أن يتم عن طريق الصورة المطبوعة على الورق الحساس أو العادي، فقد تكون صورة صوتية لنقل حدث معين أو صورة حركية أو صورة موسيقية...لذا فالصورة كلمة جامعة شاملة لكننا ألفنا ربطها بالصورة المطبوعة أو الشريحة لعموميتها"<sup>2</sup>.

من خلال هذه التعريفات يتبين لنا أنّ الصّورة هي الهيئة التي يكون عليها الشيء، وهي الأكثر مماثلة للواقع الذي ترمز له، كما أنّها مهمة في مجال التواصل، فهي تساعد على استيعاب المعنى والفهم السريع، فالصّورة تبسط وتسهل الدرس وتلخصه، ولها نوعان صورة ثابتة مثل الموجودة في الكتب المدرسية وأخرى متحركة مثل: أشرطة فيديو، التلفزيون.

#### 6/ تعريف الرسومات:

6-1- لغة: جاء في معجم نور الدين الوسيط في مادة رَسَمَ الرَّسْمُ: نوع من الفنون، وسَائِلُهُ قَلَمُ الرصاص أو الألوان، يقوم على تمثيل الطبيعة وأشياءها، أو على رسم الأفكار والصور الفكرية والعاطفية.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - حسن شحاتة، زينب النجار، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، ص 206.

\* الفانوس السحري: هو من الأجهزة الحديثة المخصصة لعرض الصور المعتمدة عن طريق المرآة العاكسة، وهو جهاز واسع الانتشار في كثير من المدارس.

<sup>2</sup> - إبراهيم محمد سليمان، مدخل إلى مفهوم سمائية الصورة، المجلة الجامعة، العدد 16، مج 2، 2014، ص ص 165 - 166.

<sup>3</sup> - عصام نور الدين، معجم نور الدين الوسيط، مادة (ر س م)، ص 692.

كما جاء في القاموس الجديد للطلاب في مادة رَسْمُ أَنْ: رَسَمَ: الرَّسْمُ هو الأثر الباقي من الدار بعد أن تتمحي، قال شوقي: رَسَمٌ وَقَفْنَا عَلَى رَسْمِ الْوَفَاءِ لَهُ نَجِيشٌ بِالذَّمْعِ، وَالْإِجْلَالُ يَثْنِينَا- تمثيلُ بريشةِ المصوِّرِ (ج) أَرْسَمُ ورسوم.<sup>1</sup>

يتبن لنا من خلال هذه التعريفات أنّ مصطلح رسم في معناه اللّغوي يدل على تمثيل للأفكار والأحاسيس والعواطف والمناظر عن طريق الرسم.

## 2-6 - اصطلاحا:

قدّمت تعريفات عديدة للرّسوم ومنها ما يلي: رسوم: " عبارة عن خطوط تشرح فكرة أو توضح شيئا ما، تلخص الحقائق العامة لتلك الفكرة أو الموضوع دون الدخول في التفاصيل الدقيقة كالرّسوم التخطيطية التي تشرح أجزاء ساق النبات أو رسوم حل التمارين الهندسية ".<sup>2</sup>

كما جاء تعريف آخر أنّ الرّسوم التّوضيحية هي: " رسوم مبسطة للإيضاح عن طريق الخطوط والأشكال الهندسية، التي تطابق الواقع تمام المطابقة، فهي شديدة التجريد، بمعنى أنّها تركز على العناصر الأساسية المراد تعلمها، وتستبعد ما عداها من عناصر والتفاصيلغير المهمة في توضيح الفكرة ".<sup>3</sup>

فالرسوم في مفهومها الاصطلاحي، شكل من أشكال التعبير عن الأشياء والأفكار باستخدام الخط أو الألوان والرسم.

<sup>1</sup> - علي بن هادية، بلحسن البليشي، الجيلاني بن الحاج يحي، القاموس الجدي للطلاب معجم عربي مدرسي ألفبائي، مادة (رشاس)، ص 387.

<sup>2</sup> - ملحقة سعيدة الجوهريّة، المعجم التربوي، د ط، د س، ص 123.

<sup>3</sup> - حسن شحاتة، زينب النجار، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، ص 190.

7/ أهمية الصّور والرّسوم التوضيحية في الكتب المدرسية:

انتشر استعمال الصّور والرّسومات بكثرة، مثل صور اللافتات وإعلانات الإشهار والجداريات في جميع المجالات، أمّا في مجال التعلّم فقد أخذ حيزاً كبيراً، خاصة في الكتاب المدرسي، وهذا لأهميتها في أنّ الصّورة تجذب انتباه القارئ وتقدم دعماً لتزيين النّص، فنجد في الكثير من الأحيان

الصّور والرّسوم أبلغ وأقوى في المعنى من الكلمة المكتوبة، وتظهر أهميتها من خلال:

- " تتيح للتلاميذ أثناء العرض فرصة عرض الأسئلة على المعلم ومناقشة الحلول ".<sup>1</sup>
- الصورة تحفز متعلّم اللّغة على استعمال الكلمات ولو كان استعمالها في أدقّ تفاصيلها.
- تعتبر الصّور والرّسوم مساعداً تعليمياً على إيصال المعلومة للتلاميذ.
- تسهل عمل المعلم والمتعلّم معاً.
- الصّورة تساعد التلميذ على تحويلها إلى نص شفهي أو كتابي.
- الصّورة تساعد الطفل على استيعاب النّص، والتركيز والملاحظة بشكل أدق.
- تقوي مخيلة الطفل وتساعده على التعبير عما يجول في ذاكرته.
- تستخدم الصّور والرّسومات للتّعلم في الكتاب المدرسي لإدراك الجزئيات.
- الصّورة ترسخ المعلومات المكتوبة في الذهن، وتجعلها غير معرضة للنسيان.
- تساعد المعلم على معرفة الفروق الفردية بين التلاميذ.
- تساعد المتعلّم على فهم النّص المكتوب.

<sup>1</sup> - محمد عبد الباقي أحمد، المعلم والوسائل التعليمية، ص 149.

- " تتبع فكرة ترتيب الصّور يساعد التلميذ على تتبع الفكرة المعروضة وتكوين مفهوم شامل عن الموضوع".<sup>1</sup>

- تجعل الدرس أكثر متعة.

- الصّور والرّسوم تنمي الملكة اللّغوية للطفل.

فالصّور والرّسومات إذن من أهم الوسائل التّعليميّة، التي تستعمل في مجال التّربية والتّعلّم فهي تساعد المتعلّم والمعلّم معا على التّبليغ والإفهام والتّوضيح، كما تساعد المتعلّم بصفة خاصّة على تنشيط عملية الانتباه والإدراك والتّصور والتّخيل.

### 8/ معايير اختيار الصّور والرّسومات في الكتب المدرسيّة:

تعتبر الصّور والرّسومات من أكثر الوسائل التّعليميّة، فهي تستخدم لتعليم الأطفال خاصة بحيث تساعدهم على التّواصل والتّفاعل ونجدها بشكل لافت في كتبهم المدرسيّة، لذا وضع المخصّصون في التّأليف المدرسي مجموعة من المعايير:

- أن تكون واضحة وبحجم كبير، وخاصة التي تعلق على السّبورة.

- اختيار الألوان بحيث تكون جذابة تلفت انتباه الطفل.

- يجب أن تخدم مضمون النّص.

- " التنسيق بين الصّور والرّسوم والكلمات ".<sup>2</sup>

- أن تكون الصّور والرّسومات مرتبطة ومطابقة للواقع، خاصة بالنسبة للمتعلّمين في المراحل الأولى.

- أن تعكس الصورة قيم وأخلاق المجتمع.

<sup>1</sup> - محمد عبد الباقي أحمد، المعلم والوسائل التعليمية، ص 149.

<sup>2</sup> - يوسف مارون، أدب الطفل بين النظرية والتطبيق، المؤسسة الحديثة للكتاب، لبنان، ط1، 2011، ص 195.

- أن تكون تحت إشراف أهل الاختصاص والمربين.
  - العناية بالهيئة التي تخرج فيها من المطبعة قبل تداولها.
  - التنظيم الجيد للصّور والرّسوم.
  - " أن تكون الألوان مناسبة لمراحل نمو الأطفال وبيئتهم ومناسبة للرّسم الملون " <sup>1</sup>.
- ومنه نستنتج أنّ اختيار الصور والرّسوم الموجودة في الكتب المدرسية يكون مبني على دراسة دقيقة وليس بشكل عشوائي، بل لا بد أن يخضع لمعايير تكون بطريقة منظمة، بحيث توافق النّضج الفيزيولوجي والاجتماعي للطفل، حتى تكون أكثر إقناعاً وتشويقاً وإثارة.

---

<sup>1</sup> - يوسف مارون، أدب الطفل بين النظرية والتطبيق، ص 196.



المبحث الثاني: الكتاب المدرسي.

للكتاب المدرسي دورا مهما في العملية التعليمية التعلمية، فهو ركيزة أساسية للمنهاج المدرسي الذي يستعين به المعلم في إعداد دروسه، كما يعتبر الوسيلة الأساسية في يد التلميذ والموثوق به أي هو دعامة أساسية في التعليم الرسمي، ولا يمكن أن نتصور التدريس في ظل غياب الكتاب المدرسي، لذا وجب الاهتمام به حتى يتسنى له تحقيق وظيفته النبيلة لحصول الملكة اللغوية.

### 1/ تعريف الكتاب المدرسي:

#### 1-1- لغة:

لقد وردت تعريفات عديدة لمادة (كتاب) وفي المعاجم العربية ومن بينها: ما جاء في معجم لسان العرب، فوجد مادة (كَتَبَ): الْكِتَابُ: الْفَرَضُ وَالْحُكْمُ وَالْقَدْرُ، قَالَ الْجَعْدِيُّ: يَا ابْنَةَ عَمِّي ! كِتَابُ اللَّهِ أَخْرَجَنِي عَنْكُمْ، وَهَلْ أَمْنَعَنَّ اللَّهَ مَا فَعَلَا ؟<sup>1</sup>

أمّا في معجم نور الدين الوسيط مادة كِتَابٌ: " الْكِتَابُ - جمع: كُتُبٌ وَكُتُبٌ: ما يُكْتَبُ فِيهِ وَالْكِتَابُ: الرِّسَالَةُ، أَوْ الْمَكْتُوبُ أَوْ الْحُكْمُ أَوْ الْأَجَلُ ".<sup>2</sup>

من خلال هذه التعريفات اللغوية، فإنّ الكتاب هو ما يكتب فيه وهو كذلك الحكم والأجل

والقدر والرسالة.

#### 2-1 اصطلاحا:

قدّم الكثير من الباحثين تعريفات اصطلاحية للكتاب المدرسي نذكر منها: أنّه " أداة مهمّة في عملية التدريس، إذ يستعمله المدرس في عملية التدريس قبل الشروع بتنفيذه وفي أثناء عملية

<sup>1</sup> - جمال الدين ابن منظور، لسان العرب، مج 13، مادة (كتب)، ص 18.

<sup>2</sup> - عصام نور الدين، معجم نور الدين الوسيط، مادة (ك، ت، ا، ب)، ص 947.

التنفيذ"<sup>1</sup>، يساهم في سير العملية التعليمية فهو بمثابة "الصورة التنفيذية للمنهج، وهو الذي يعمل على إخراج المادة اللغوية في أنماط من الموضوعات والبناء والصياغة يتسنى لها أن تحقق أهداف المنهج الدينية والوطنية والاجتماعية والسلوكية والعصرية"<sup>2</sup>.

أمّا المعجم التربوي فعرفه أنه: " مجموعة من المعلومات المختارة والمبوبة والمبسطة التي يمكن تدريسها، ومن حيث عرضها تمكّن التلميذ من استخدام الكتاب المدرسي بصورة مستقلة "<sup>3</sup>.

فالكتاب المدرسي الرفيق الأول للتلميذ وهذا لأهميته البالغة فهو يعد أحد المصادر الأساسية للمعرفة وهو أيضا ينمي قدرات ومهارات التلميذ لكي يكتسب ملكة لغوية، كما يساعد المعلم على التعليم والمتعلم على التعلم والتحضير، ويحمل طابعا رسميا لأنه: " وثيقة رسمية موجّهة مكتوبة ومنظمة كمدخل للمادة الدراسية ومصممة للاستخدام في القسم، تتضمن مصطلحات ونصوصا مناسبة وأشكالا وتمارين "<sup>4</sup>.

نستنتج من التعريفين الأول والثالث أنّ الكتاب المدرسي أداة مهمة في عملية التدريس، لأنه يحتوي على معلومات مختارة ومبسطة، يستخدمه كل من المعلم والمتعلم في القسم وخارجه.

كما نستنتج من التعريفين الثاني والرابع أنّ الكتاب المدرسي هو الوعاء الذي يحتوي المادة التعليمية والمحتويات ومنهجية التدريس والصّور والرّسومات وغيرها التي تسمح بتقديم مكتسبات التلميذ، وهذا الكتاب تصدره وزارة التربية من أجل تحقيق الأهداف والغايات المراد الوصول

<sup>1</sup> - هدى علي جواد الشمري، سعدون محمود الساموك، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2005، ص 126.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص 125.

<sup>3</sup> - ملحقة سعيدة الجهوية، المعجم التربوي، ص 84.

<sup>4</sup> - المرجع نفسه، ص 85.

إلجوه يتضمن هذا الأخير القيم الاجتماعية، فلا يمكن أن تعدّ منهاجا مخالفا للقيم الاجتماعية، كما يجب مراعاة قيمه ومبادئه وأفكاره وثقافته وعقيدته.

### 2/ أهمية الكتاب المدرسي بالنسبة للمعلم والمتعلم:

تعدّ الكتب المدرسية ترجمة للمقررات، وهي تؤثر في عمل المعلم والمتعلم لذلك ينبغي أن يعتني بتأليف هذه الكتب ويعتبر من الوسائل الأساسية، فهي أداة مهمة في العملية التعليمية وخاصة في بلادنا، سواء كانت هذه الأداة في يد المعلم أم في يد المتعلم، وخاصة - كتاب اللغة العربية - من أكثر الوسائل، التعليمية فاعلية وكفاءة في مساعدة المتعلم والمعلم في أداء مهمتهما في المدرسة تتضح أهمية الكتاب المدرسي للمعلم والمتعلم من خلال ما يلي:

- مرجع التلميذ الوحيد أحيانا والأساسي للمعرفة.
- يتعرف من خلاله التلميذ على مجتمعه وقيمه ودينه وثقافته وأفكاره والثقافات الأخرى.
- يستعمله المعلم في عملية التدريس من خلال إعداد دروسه وتنفيذها.
- يستعمله المتعلم في تحضير الدروس والمراجعة وإنجاز وظائفه في القسم وخارجه.
- يراعي الفروق الفردية بين التلاميذ.
- ينمي قدرات ومهارات القراءة والاستماع والكتابة والتحدث.
- ينمي الكتاب المدرسي القدرات العقلية.
- يوفر القدر الضروري والكافي من المعلومات لكل من المعلم والمتعلم.
- " يثري تعلم الطالب ويعززها.
- يساعد الطالب على إدراك بنية المادة النفسية والمنطقية والمفاهيمية.

- يوفر الدافعية للتّعلم ويعززها <sup>1</sup>.
- " يحدد للمعلّم ما الذي ينبغي له تدريسه للتّلاميذ وذلك طبعاً للبرامج المقررة " <sup>2</sup>.
- " توافر الكتاب لدى التّلاميذ يساعد المعلّم في أن يضع لتلاميذه تعيينات محددة ومنظمة " <sup>3</sup>.
- " يعتبر الجليس الأول الذي يُعدّ التلميذ لمحيطه، حيث المقررات الدّراسية تمثّل حجر الزاوية في المنهج، وهي العمدة في التوصيل المعرفي اللّغوي وتساعد على اتّصال الدارس بما حوله وبمن حوله، كما تنظم تفكيره وسلوكه وتعرف بأنّها علاقات الطفل مع محيطه تحدّد وفق المهارات التي يكتسبها ويوظّفها من خلال الكتاب " <sup>4</sup>.

ومن خلال ما سبق يمكن القول أنّ الكتاب المدرسي أهم وسيلة تعليمية وهو الركيزة بالنسبة لكل من المعلّم والمتعلّم، وبدونه لا نتصور عملية تعليمية ناجحة، فهو مصدر هاماً من مصادر المعرفة والأساس الذي يستعين به المعلّم في إعداد دروسه وتنفيذ المنهج ومطالبة التّلاميذ بواجبات والمرجع الوحيد أحياناً لمذاكرة التلميذ، إذ هو مهم للمعلّم والمتعلّم ولا يمكن الاستغناء عنه.

### 3/ معايير اختيار الكتب الجيدة:

إنّ استخدام الكتاب المدرسي أمر تقره كل طرق التّدريس، لذا لا بد من معايير يمكن للتّلاميذ أو المعلّمين أو لذوي الاختصاص أن يستعينوا بها لاختيار الكتب الجيدة ومن بين هذه المعايير ما يلي:

- اعتماد الكلمات الخالية من الأخطاء النحوية لأنها الباعث الأول على جعل الأطفال يفكرون.

<sup>1</sup> - حسان الجيلالي، لوحيدي فوزي، أهمية الكتاب المدرسي في العملية التربوية، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الوادي، العدد 09، ديسمبر، 2014، ص 198.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص 206.

<sup>3</sup> - المرجع نفسه، ص 207.

<sup>4</sup> - صالح بلعيد، علم اللغة النفسي، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، د ط، 2008، ص 208.

- اعتماد عناصر القصة لأنها من الأدب الجيد.
  - الكاتب يجب أن يكون ملماً بتجارب الطفولة وأن يكون قد عايش الأطفال فترة يتعرف فيهما إلى إفهامهم وانفعالاتهم ونفسياتهم وأحاسيسهم وطموحاتهم وأن تكون لديهم الخيال والمعرفة والموهبة.<sup>1</sup>
  - " احتواء الموضوعات على خلاصة لكل منها.
  - وضوح المعاني والأفكار وارتباطها بالمادة الدراسية والبيئة".<sup>2</sup>
  - ملائمة محتوى الكتاب لمستوى التلاميذ.
  - مراعاة الفروق الفردية للتلاميذ.
  - مراعاة المستوى اللغوي للتلاميذ.
  - يجب الاهتمام بالتسلسل المنطقي للأفكار والترابط والتماسك في مادة الكتاب، وتكاملها مع المواد الدراسية الأخرى.
  - " انتقاء الورق الطبايعي ".<sup>3</sup>
  - " لا تكون الصفحة مضبوطة بالشكل التام لأن الصفحة المشكولة كلياً، توحى للطفل بالصعوبة والتعقيد".<sup>4</sup>
  - " استخدام علامات الترقيم، أو علامة الوقف، التي تزيد الصياغة في الصفحة رونقا وجمالا".<sup>5</sup>
- فالكاتب المدرسي إذن لديه معايير يجب علينا إتباعها عند اقتنائه أو عند وضعه تحت تصرف المعلمين أو التلاميذ وهذا لأهميته البالغة في مجال التعليم والدور الذي يلعبه لأطراف

<sup>1</sup> - عبد الفتاح أبو معال، أدب الأطفال وأساليب تربيتهم وتعليمهم وبتقفيهم، دار الشروق، الأردن، ط1، 2005، ص ص 294، 295.

<sup>2</sup> - محمد عيد زهدي، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، ص 235.

<sup>3</sup> - يوسف مارون، أدب الأطفال بين النظرية والتطبيق، ص 195.

<sup>4</sup> - المرجع نفسه، ص 29.

<sup>5</sup> - المرجع نفسه، صفحة نفسها.

العملية التعليمية وهو أحد الوسائل التعليمية المعتمدة من طرف وزارة التربية الوطنية خاصة في بلادنا، لذا وضعت له شروط ومعايير عند تأليفه ووضعت له مؤلفين لهم كفاءة، ومن أهم المعايير أيضا التي لاحظناها في انتقاء الكتب من طرف التلاميذ التي تحتوي على خط واضح ومشكل وتحتوي أيضا على علامات الترقيم والوقف، لذا علينا اختيار الكتاب الذي يدركون عالم الطفولة ويعرف أحاسيسهم ونفسياتهم وتكون لهم موهبة في هذا المجال بالذات ويعرف ما يفضله الأطفال حتى يتوفق في اختياره، وإذا ألقينا نظرة على كتب الجيل الثاني للسنة الأولى والثانية ابتدائي وجدنا أن هذه الشروط والمعايير أخذت بعين الاعتبار وهذا ما لاحظناه عند اختيار نوعية الورق وشكل الخط والصّور والرّسومات والألوان الجذابة والنصوص البسيطة والواضحة، مع مراعاة الجانب النفسي والعقلي للطفل، وبما أنّ موضوع بحثنا هو دور الصّور في تنمية الملكة اللّغوية في كتب اللّغة العربيّة الجيل الثاني (السنة الأولى و الثانية) أنموذجا، فإنّ عدد الصور المستعملة في كتاب اللّغة العربية للسنة الأولى هو 241 صورة، أمّا كتاب السنة الثانية فيحتوي على 194 صورة.

وإذا نظرنا إلى الشكل العام للكتاب المدرسي، كتابي فيه اللّغة العربية، التربية الإسلاميّة التربية المدنية، السنة الأولى ابتدائي، نجد من حيث الشكل الخارجي متوسط الحجم، طوله: 28سم، عرضه: 20 سم، عدد صفحاته: 143 صفحة، يغلب على الغلاف الخارجي اللون الأخضر الفاتح، لأنّ هذا اللون لا يتعب العينين يبعث على الراحة النفسية ولفت الانتباه كما شوهد أيضا أنّ الغلاف الخارجي صنع من الورق المقوى وأن وجهه الأمامي بدأ بالجمهورية الجزائرية الديمقراطية، وزارة التربية الوطنية، وهذا شعار وزارة التربية الوطنية يعود إلى أن المدرسة تابعة للوزارة أي عمومية وليست خاصة، وأنّ التعليم إجباري ومجاني، ثم بعدها جاء عنوان الكتاب باللّون الأحمر دليل على المزج بين المواد الثلاثة اللّغة العربيّة وهو العنوان الرئيسي، وجاء بخط أسود غليظ وتحتّه عنوان فرعي آخر جاء بنفس اللون لكن بخط رقيق، يقابله عنوان فرعي آخر تحت

عنوان التربية المدنية بنفس الخط واللون السابق، ونلاحظ كذلك أن مع الكتابة يوجد صور مثلا: التربية الإسلامية تحتها صورة مسجد، والتربية المدنية تحتها صورة بلدية، وتحت اللغة العربية صورة مدرسة، وتحتها نجد صورة لتلميذين أحدهما ولد والأخرى بنت، يدل هذا على أن الكتاب موجه لهما معا، والطفل يبتسم يعني نزرع فيه الأخلاق، ويقابل صورة التلميذين صورة الأرقام والكراريس والمحفظة وتعود إلى الوسائل التعليمية، أي الوسائل التي يستعملها التلميذ للتعلم، ويليهما السنة التعليمية كتبت بخط أسود غليظ السنة الأولى من التعليم الابتدائي، وبعدها نلاحظ الأزهار تزرع الآمال، يعني من زرع حصد وهذا يدخل في الجد والتعب.

وعندما نفتح الكتاب نجد الصفحة الأولى تتصدر الصفحات ذكر فيها عنوان الكتاب بخط أحمر غليظ وهو العنوان الرئيسي -كتابي اللغة العربية-، وتحتته كتب عنوان فرعي آخر تحت عنوان التربية الإسلامية من الجهة اليمنى باللون الأسود يقابله كذلك عنوان فرعي آخر التربية المدنية، وهو أيضا جاء باللون الأسود وجاء تحت العنوان الرئيسي مباشرة صورة لتلميذين بنت وولد دليل على أن الكتاب موجه لهما معا، وبعدها جاءت السنة التعليمية بالرقم أو العدد (1)، ثم نجد بعدها السنة الأولى من التعليم الابتدائي في آخر الصفحة مخصصة للإشراف العام، الذي كان من طرف محمود عبود، مفتش التعليم المتوسط، أما الاستشارة التعليمية والبيداغوجية فكانت لرمضان إرزلمفتش التعليم الابتدائي، د. شريفة غطاس: أستاذة التعليم العالي، والغلاف فكان للوزيرة سياحي الحسين ورسومات أيضا، ونجد في معالجة الصور: كمال ساسي، زهير يحيوي، عياد رتيبة، ياسين باشا، يوسف قاسي وعلي وتصميم صفحات المشاريع، حسين حمينة.

وشارك في تأليفه مجموعة من المؤلفين هم: محمود عبود مفتش التعليم المتوسط، عبد المالك بوطيش مفتش التعليم الابتدائي، فتيحة مصطفى تواتي أستاذة مكونة في المدرسة الابتدائية

حسيبة مايدة شتّاف مكوّنة في المدرسة الابتدائية، حكيمة عبّاش شطيبي أستاذة مكوّنة في المدرسة الابتدائية، ويلى هذه الصفحة تقديم الكتاب الموجه للتلاميذ بصفة خاصة.

وبعدها صفحتين مخصصتين لجدول المحتويات، وهذا الأخير ينقسم إلى ثمانية مقاطع اختيرت عناوينها ومواضيعها بما يخدم قضايا تؤكد عليها مناهج الجيل الثاني (القيم، الكفاءات العرضية، البعد الوطني، الجزائري...<sup>1</sup>)، ثم تليها صفحات عن كيفية استخدام هذا الكتاب، أمّا نوع الورق في هذا الكتاب ف جاء بالورق الزيدي اللّون والمتوسط السمك، بنهايات خارجية مختلفة بين الألوان التالية: الوردي الفاتح، الأخضر الفاتح، الأزرق الفاتح، البرتقالي الفاتح، البنفسجي الفاتح البرتقالي القاتم، الأخضر القاتم، البني الفاتح، الأزرق القاتم.

كما لاحظنا أن المحتوى يكون داخل إطار كما سجلنا بعض البطاقات ملونة وأخرى غير ملونة فالملونة جاءت بالألوان التالية: الأزرق الفاتح، البرتقالي القاتم، بنفسجي فاتح، الأصفر الفاتح والأخضر.

نلاحظ من خلال هذه الألوان أنّها تبعث على الراحة النفسية، كما أنّها تريح العينين وتريح مزاجهم وطبعهم، والغلاف الجميل أيضا يجذب الطفل إلى المحتوى أو المضمون، وأحيانا يختار الطفل الكتاب من صورة غلافه أو من عنوانه، ولا ننسى أنّ نختار نوع الورق الجيد مثل: الورق الزيدي اللّون والمتوسط السمك، لأنّ الورق اللّماع الناصع، قد يسبب الإجهاد في نظر الطفل لهذا علينا تفادي استخدامه.

<sup>1</sup> - محمود عبّود، عبد المالك بوطيش، حسيبة شتّاف مايدة، فتيحة مصطفىو يتواتي، حكيمة عبّاش شطيبي، دليل كتاب، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2016، ص 09.



أمّا العناوين فقد جاءت بخط أحمر غليظ وأخرى بخط أسود غليظ، وأخرى بخط أبيض والغالب منها جاء باللون الأسود، متصدرة الصفحات في الوسط، وجاءت مشكولة شكلا كليًا. أمّا بالنسبة للنصوص والتي أحصيناها بـ 25 نص، جاءت مرفقة بصور ورسومات، والتي أحصيناها بـ 241، والتي ترافق النص وتوضحه ليصبح أكثر وضوحا واستيعابا، ونجدها غالبا هي التي تتصدر الصفحات.

خلاصة القول إذن أنّ شكل الكتاب المدرسي، كتابي في اللغة العربيّة، التربية الإسلامية التربية المدنيّة، السنّة الأولى من التعليم الابتدائيّ، مقبول من حيث الشكل حيث أنّه يجذب الطفل إليه من خلال صوره وألوانه، ويجعل الطفل أكثر تعلقا به ويحبه من شكله قبل مضمونه، لأنّ أول ما يجب العناية به هو شكل الكتاب ويبدأ بغلافه وهذا باستخدام الصور والرّسوم.

#### 1/ تعريف كتاب السنّة الثانية ابتدائيّ:

يعد كتاب السنّة الثانية من كتب الجيل الثاني التي ظهرت سنة 2016م، وجاء في مقدمته : " يتكون من ثمانية مقاطع تعليمية، ويتضمن كل مقطع مجموعة من النصوص في اللغة العربيّة تمتد إلى وضعيات تعليمية في التربية الإسلاميّة والتربية المدنيّة، كما يختتم كل مقطع بمشروع تقويم بإنجازه جزئيا في نهاية كل أسبوع".<sup>1</sup> وقد تم توحيد كتب الجيل الثاني إذ يهمننا كتاب السنّة الأولى والثانية ابتدائي في مواد اللغة العربيّة والتربية الإسلاميّة والتربية المدنيّة، فأصبحت كتاب واحد تحت عنوان: كتابي في اللغة العربيّة، التربية الإسلاميّة، التربية المدنيّة، وقد تطرقنا في الدراسة على كتاب اللغة العربيّة، بالبحث والتفصيل عن الصور والرّسومات في كتب اللغة العربيّة.

<sup>1</sup> - نسيمّة ورد تكال، السعيد بو عبد الله، بلقاسم عمارة، طيب نايت سليمان، كتابي في اللغة العربيّة، التربية الإسلاميّة، التربية المدنيّة، الجزائر، 2018-2019، (مقدّمة الكتاب).

وإذا نظرنا إلى الشكل العام للكتاب المدرسي -كتابي في اللغة العربية (التربية الإسلامية التربية المدنية)- السن الثانية ابتدائي، نجده من حيث الشكل الخارجي متوسط الحجم، طوله: 28 سم، عرضه: 20 سم، عدد صفحاته: 175 صفحة، يغلب على الغلاف الخارجي اللون الوردي صنع غلافه من الورق المقوى تضمّن عدّة صور وهي صور تحيل لما يحتويه الكتاب.

وعندما نفتح الكتاب نجد الصفحة الأولى تتصدر جميع الصفحات نجد عليها عنوان الكتاب يتوسط الصفحة كتابي في اللغة العربية مكتوب باللون الأحمر بخط غليظ، وهو العنوان الرئيسي والبارز كما كتب أسفله مباشرة من الجهة اليمنى عنوان فرعي آخر التربية الإسلامية باللون الأخضر يقابله عنوان فرعي أيضا التربية المدنية كتب باللون البنفسجي، دليل على أنّ الكتاب مزج بين المواد الثلاثة المذكورة سالفًا وتحته مباشرة نجد صورة لتلميذين، ثم يليها السنة التعليمية.

كتبت بالعدد (2)، وفي أسفل الصفحة نجد السنة الثانية من التعليم الابتدائي مكتوبة بالحروف العربية باللون الأحمر ثم تليها صفحة مخصصة لأسماء الإشراف التربوي، والمؤلفون والفريق التقني، فكان الإشراف التربوي من طرف: طيب نايت سليمان مفتش التربية الوطنية، أمّا الذين اشتركوا في تأليفه هم: نسيم ورد تكال مفتشة التعليم الابتدائي، السعيد بو عبد الله مفتش التعليم الابتدائي، بلقاسم عمارة مفتش التعليم الابتدائي، طيب نايب سليمان مفتش التربية الوطنية أمّا الفريق التقني فيتمثل بالإشراف في شريف عزواوي والتنسيق في زهرة بودالي، أمّا التصميم والتركيب فكان لفوزية مليك، والرّسومات فكانت لزهوة يونسى شمول، فضيلة بوحيلة مجاجي، أمّا معالجة الصّور كانت ليوسف قاسي واعلي، وتصميم الغلاف كان للويزة الحسين سيّاحي.

ويلى الصفحة الأولى مباشرة مقدمة الكتاب الموجهة للتلميذ بصفة خاصة، وبعدها صفحتين تقديم الكتاب، ثم نجد فهرس الموضوعات الذي ينقسم إلى ثمانية مقاطع\* .

ثم تليها صفحات محتوى الكتاب وجاءت صفحات الكتاب بلون أبيض، بنهايات خارجية بين الألوان التالية: الأزرق الفاتح، الأزرق القاتم، البرتقالي الفاتح، الأصفر الفاتح، الأخضر، الوردى الفاتح، وهذا من أجل راحة العينين، كما نلاحظ أنّ المحتوى يكون داخل إطار باللون الأزرق، كما نسجل بعض البطاقات باللون الوردى القاتم والفاتح وهي الطاغية على الكتاب وباللون الأصفر الفاتح وهناك بطاقات غير ملونة.

ومن هذا نستنتج أنّ الألوان الغالبة على صفحات الكتاب هي الألوان الفاتحة، لأنّها تريح العينين، ولها أيضا دور كبير في لفت انتباه التلاميذ وجذبهم وترغيبهم في المطالعة وحبّ الكتاب.

أمّا العناوين فقد كتبت بالخط الغليظ باللون الأسود، متصدرة الصفحات في الوسط، أمّا خط النصوص بحجم (18)، كما صاحب الكلمات تشكيل من البداية إلى النهاية.

أمّا عدد النصوص فهو 24 نصا، جاءت مرافقة بصور ورسومات والتي أحصيناها بـ 194 صورة، وهي بمثابة الدعامة الأساسية والمهمة لهذه النصوص ونجدها غالبا متمركزة في الجهة المقابلة للنص، وأحيانا تأتي أسفل الصفحة، وأحيانا أخرى أعلى الصفحة.

خلاصة القول أن شكل الكتاب المدرسي "كتابي في اللغة العربية"، التربية الإسلامية التربية المدنية، للسنة الثانية من التعليم الابتدائي يجذب انتباه الطفل ويجعله أكثر تركيزا وحباً لاكتشافه كما أنه يساعد الطفل على الإقبال عليه وحبّه وقراءته وتصفحه، وهذا هو هدف وزارة

\* - المقطع التعليمي: هو مجموعة مرتبة ومترابطة من الوضعيات والأنشطة والمهام، يتميز بوجود علاقات تربط بين مختلف أجزائه المتتابعة، وتعتمد المقاطع التعليمية سيرورة واحدة.

التربية الوطنية، كما أنّ الكتاب المدرسي - وخاصة كتاب اللغة العربيّة - من أكثر الوسائل التعليمية فاعلية وكفاءة في مساعدة المعلم والمتعلّم في أداء مهمتهما في الدراسة.

أمّا من ناحية المضمون فهو يحتوي على كم هائل من الصّور والرّسومات والتي تساعد وتجذب هي الأخرى التلاميذ على الفهم والإقبال عليه أكثر فأكثر.

المبحث الثالث: الملكة اللغوية.

إن عملية تعليم اللغة واكتساب المهارات من الأهداف التي تسعى العملية التعليمية إلى تحقيقها خاصة في المراحل الأولى من التعليم، ففي هذه المرحلة يستطيع الطفل أن يكتسب اللغة عن طريق المهارات اللغوية الأربع، فهذه الأخيرة تسمح للفرد بفهم وإنتاج لغة منطوقة من أجل التواصل الشخصي الفعال، يتم اكتسابها في الغالب بترتيب الاستماع أولاً ثم التحدث ثم القراءة وأخيراً الكتابة.

1/ تعريف الملكة اللغوية:

1-1 لغة:

عرّف ابن منظور في معجمه لسان العرب الملكة : " الملك: مَا مَلَكَ يَدُ مِنْ مَالٍ وَخَوْلٍ وَالْمَلَكَةُ: مُلْكُكَ، وَالْمَمْلَكَةُ: سُلْطَانُ الْمَلِكِ فِي رَعِيَّتِهِ، وَيُقَالُ: طَالَتْ مَمْلَكَتُهُ، وَسَاءَتْ مَمْلَكَتُهُ، وَحَسُنَتْ مَمْلَكَتُهُ، وَعَظِمَ مِلْكُهُ كَثُرَ مِلْكُهُ " <sup>1</sup>.

كما نجد معجم نور الدين الوسيط الذي عرّفها: " مَلِكَ الرَّجُلِ الشَّيْءُ، يَمْلِكُهُ، مَلِكًا، وَمَلِكًا وَمَلِكًا، فَهُوَ مَالِكٌ، حَازَهُ وَأَصْبَحَ حِرًّا بِالتَّصْرِيفِ فِيهِ كَيْفَمَا شَاءَ. مَلِكَ الرَّجُلِ عَلَى بَلَدٍ مَا، أَوْ عَلَى قَوْمٍ، فَهُوَ مَلِكٌ: فَهَرَهُمْ، وَاسْتَوْلَى عَلَى أَرْضِهِمْ، وَتَصَرَّفَ بِهَا وَبِهِمْ مَلِكٌ الْمُجَاهِدُ نَفْسَهُ، قَدِرَ عَلَى حَبْسِهَا، مَلِكَ الرَّجُلِ الْمَرْأَةَ: تَزَوَّجَهَا، مَلِكَ الْوَلِيِّ الْمَرْأَةَ: مَنَعَهَا أَنْ تَتَزَوَّجَ وَالْأَمْرُ مِنْ مَلِكٍ: إِمْلَاكٌ " <sup>2</sup>.

تتفق التعريفات اللغوية المقدمة في المعاجم اللغوية على أن كلمة الملكة تفيد معنى امتلاك

الشيء مهما كان نوعه سواء كان مالا، بلداً أو نفس فهي بذلك تعني التحكم أو الكسب.

<sup>1</sup> - ابن منظور، لسان العرب، ص 4267.

<sup>2</sup> - عصام نور الدين، معجم نور الدين الوسيط، ص 1035.

2-1 اصطلاحا:

عرّف الكثير من الباحثين اللّغويين الملكة اصطلاحا ونورد بعضها: فهي عند ابن خلدون "صفة راسخة، ثابتة، تنتج عن الفرد بفعل عمليات متكررة لأفعال الكلام مصدرها السماع المستمر لأبنية الكلام الفصيح، آليتها المران المستمر والمنتظم على استعمالها حتى يحصل ترسيخها".<sup>1</sup>

أمّا عند فرديناند دي سوسير " هي أن ينشئ اللسان في إطار نسق ونظام من الدلالات (المعاني) المتميزة التي تقابل المعاني الواضحة".<sup>2</sup>

كما عرفها آخرون هي: " صفة راسخة في النفس، تمكن صاحبها من استيعاب الأشياء بحذف، ومهارة، أو من إبداء ملاحظات رشيقة، يستسيغها الذوق السليم".<sup>3</sup>

نستخلص مما سبق أنابن خلدون يعتبر الملكة صفة راسخة وثابتة تنتج عن الفرد وترسخ بواسطة التكرار في حين يرى دي سوسير أنّها قدرة الفرد على استعمال اللّغة، وتقوم على أعضاء النطق ولا تكون إلاّ جماعية، أي قدّمتها لنا جماعة سواء أكانت طبيعية أم لم تكن، وهي التي تقوم بدور أساسي في تنظيم اللسان باعتباره نظاما ونسقا.

2/ طرق تنمية الملكة اللّغوية.

إنّ الملكة إنّما تحصل بالتعليم ولها طرق عديدة لاكتسابها وتنميتها وذكرها ابن خلدون:

<sup>1</sup> - عبد الرحمن بن محمد بن خلدون، مقدمة ابن خلدون، دار العلم للجميع، لبنان، د ط، د س، ج 1، ص 554.

<sup>2</sup> - فرديناند دي سوسير، محاضرات في علم اللسان العام، ترجمة عبد القادر قنيني، افريقيا الشرق، المغرب، 22008، ص 25.

<sup>3</sup> - علي بن هادية، بلحسن البليش، الجيلالي بن الحاج يحي، القاموس الجديد للطلاب، ص 1140.

2-1 كثرة الحفظ وجودة المحفوظ:

إنّ طريقة اكتساب اللّغة العربية عند ابن خلدون تكون بحفظ كلام العرب والقرآن والحديث الشريف حيث قال: " ووجه التعليم لمن يبتغي هذه الملكة أن يأخذ نفسه بحفظ كلامهم القديم الجاري على أساليبهم من القرآن والحديث وكلام السلف حتى ينتزل لكثرة حفظه لكلامهم...منزلة من نشأ بينهم"<sup>1</sup>، إنّ حفظ كلام العرب طريقة فعّالة في اكتساب الملكة وإنّه كلما كانت جودة المحفوظ كانت الملكة أجود، ولكن الحفظ وحده لا يكفي لامتلاك اللّغة العربية، بل لا بد من أمر مهم وهو الفهم.

2-2 الفهم والاستعمال:

بواسطة الفهم يمكن للحافظ أن يستثمر محفظه، قال ابن خلدون في هذا الشأن: " لمن يتصرف بعد ذلك في التعبير عمّا في ضميره على حساب عباراتهم وتأليف كلماتهم وما وعاه وحفظه من أساليبهم وترتيب ألفاظهم فتحصل له هذه الملكة بهذا الحفظ والاستعمال ويزداد بكثرتهما رسوخا وقوة ويحتاج مع ذلك إلى سلامة الطبع والتفهم الحسن"<sup>2</sup>، فالفهم أساس عند ابن خلدون لحصول الملكة اللّغوية ولكنّه غير كافي لذا نضيف له الاستعمال لرسوخها وقوتها أكثر ممّا كانت عليه من قبل.

2-3 القراءة:

تعتبر القراءة أو المطالعة مهمة بالنسبة لمتعلّم اللّغة كونها وسيلة تعلّم ذاتية، تنمي مهارات الأطفال اللّغوية وتشبع فيهم حب المعرفة والاستطلاع وتغرس في نفوسهم القيم والأخلاق، وتربي لديهم الإحساس بالجمل والقدرة على التعبير، فضلا عن كونها وسيلة تسلية ومنتعة، كما تربط العقل

<sup>1</sup> - عبد الرحمن بن محمد بن خلدون، مقدمة ابن خلدون، ص 559.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

بالحياة باعتبارها مصدرا للثقافة، وغذاء للروح وطريقة للإبداع فلا بد من العمل بشكل أكبر للتشجيع على القراءة، لذلك يقول صالح بلعيد: " التشجيع على القراءة يعني حب الدوام على المطالعة والمطالعة هي تعطيه الملكة اللغوية، وتعطيه كذلك التنشئة اللغوية السليمة، ويعني خلق جيل يتخذ الفصحى أداة طيعة بحثا واستعمالا".<sup>1</sup>

فالقراءة مهمة في تنمية الملكة كوئها وسيلة اتصال وتعلم فالقراءة تشجع على المطالعة ولأهميتها ومكانتها فأول ما نزل من القرآن الكريم الآية الكريمة ﴿إِنشَأْ بِأَسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ﴾ سورة العلق، الآية 1، فجات الرسالة السماوية بلغة العلم والتعلم وداعية إليه، وهذا تنويع من الله عز وجل بأهمية القراءة والكتابة في حياة الفرد والمجتمع وما زالت القراءة وستبقى عماد العلم والمعرفة، وبالرغم كذلك من تعدد مصادر المعلومات في وسائل الاتصال الحديثة والوسائل التكنولوجية إلا أنها لم تفقد مكانتها ولم يتراجع دورها في عملية التعلم والتعليم.

## 2-5 الاستعمال:

هناك أمر ثالث لا بد منه لاكتساب اللغة العربية الفصحى وهو الاستعمال وعناه أن يستخدم المتعلم محفظ وفهم في أساليبه، فقد نبه ابن خلدون إلى أهمية الاستعمال فجعله حدا فاصلا بين مصطلحين هما: صناعة الملكة اللغوية وملكة اللغة العربية، حيث قال: "...ثم يتصور بعد ذلك في التعبير عما في ضمير حسب عباراتهم، وتأليف كلماتهم وما وعاه وحفظه من أساليبهم وترتيب ألفاظهم، فتحصل له هذه الملكة بهذا الحفظ والاستعمال"،<sup>2</sup> فالحفظ والفهم غير كافيين لحصول الملكة اللغوية فالمتعلم الذي لا يستعمل ما حفظ وفهم لا يملك اللغة العربية الفصحى وعلى هذا

<sup>1</sup> - صالح بلعيد، علم اللغة النفسي، ص ص 175، 176.

<sup>2</sup> - عبد الرحمن بن محمد بن خلدون، مقدمة ابن خلدون، ص 559.



فالمملكة لا تحصل إلا بهذه الأمور الثلاثة مجتمعة ويبقى الاستعمال أهم هذه الأمور والمملكة لا تحصل إلا بالتكرار.

## 2-6 الاستماع:

" يقصد بالاستماع تمرين التلاميذ على الانتباه، وحسن الإصغاء والإحاطة بمعنى ما يسمع والكشف عن مواهبهم المختلفة في كل ما يتصل به، وهو أول المهارات الأربعة للغة وهي: الاستماع، والحديث، والقراءة والكتابة، وهذه الأولوية فرضتها طبيعة اللغة، -أيًا كانت هذه اللغة لأنّ الإنسان - صغيراً أم كبيراً - لا يمكن - في أغلب الأحوال - أن يتعلّم الفنون الأخرى، ما لم يسبقه الاستماع، بمعنى أن الطفل لا يستطيع النطق إلا إذا كان متمتعاً بحاسة سمع جيدة منذ ولادته، وسمع كلاماً يمكن أن يعبر به " <sup>1</sup>.

وعلى هذا فالاستماع أول المهارات اللغوية لأن الطفل لا يستطيع النطق ولا يعبر ما لم يكن يسمع جيداً، فالاستماع أداة رئيسة في الحفاظ على المنطوق، والاستماع اللغوي ملازم للبيئة اللغوية التي يعيش فيها الفرد والاستماع وسيلة مهمة ورئيسية للمتعلم، بحيث يمارسه في أغلب الجوانب التعليمية وهو أكثر تعقيداً من القراءة.

## 3/ مظاهر الملكة اللغوية:

لا شك أنّ اللغة هي الوسيلة المثلى للتعبير، وغالباً ما تطلق " اللغة " على أمرين هما: التعبير الصوتي أو الشفهي، وهو ما يعرف (بالكلام)، والثاني التعبير القلمي التحريري وهو ما يطلق على الكتابة.

<sup>1</sup> - إبراهيم محمد عطا، المرجع في تدريس اللغة العربية، مركز الكتاب للنشر، مصر، ط1، 2005، ص 121.

3-1 تعريف التعبير:

" التعبير هو الإفصاح عما في النفس من أفكار ومشاعر بالطرق اللغوية وخاصة بالمحادثة أو الكتابة، وعن طريق التعبير يمكن الكشف عن شخصية المتحدث أو الكاتب وعن مواهبه وقدراته وميوله " <sup>1</sup>، والتعبير ينقسم إلى تعبير شفهي وتعبير كتابي.

3-2 تعريف التعبير الشفهي:

نجد أنّ الكثير من الباحثين المختصين وضعوا الكثير من التعريفات حول مفهوم التعبير الشفهي ونورد منها:

تعريف مجاور: " ذلك الكلام المنطوق الذي يعبر به الفرد عما يجول في نفسه من خواطر وهواجس ومشاعر وأحاسيس، وما يزخر به عقله من رؤى أو فكر، وما يريد أن يزود به غيره من معلومات، أو نحو ذلك بطلاقة وانسياب مع صحة في التعبير، وسلامة الأداء". <sup>2</sup>

تعريف فهد خليل زايد: " وهو أن ينقل الطفل ما يجول في خاطره وحسّه إلى الآخرين مشافهة مستعينا باللّغة، تساعده الإيماءات والإشارات باليد والانطباعات على الوجه والنبرة في الصوت ". <sup>3</sup>

من هذه التعريفات يتبين أنّ التعبير الشفهي هو الكلام المنطوق الذي يعبر به الإنسان عما في نفسه، أي إخراج ما في باطنه من معاني والتعبير عنها بالألفاظ بعد أن يختار العبارات

<sup>1</sup> - راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة، أساليب تدريس اللّغة العربية، بين النظرية والتطبيق، دار المسيرةالأردن، ط2، 2007، ص197.

<sup>2</sup> - محمد علي الصويركي، التعبير الشفوي حقيقته، واقعه، أهدافه، طرق تدريسه وتقويمه، دار الكندي للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2014، ص 23.

<sup>3</sup> - فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصّعوبة، دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع، الأردن، د ط، د س، ص 141.

المناسبة لذلك ويخرجها في شكل تعبير شفهي مسموع، ويدخل في هذا الأخير أيضا الإيماءات والإشارات لأنها كذلك لغة .

ومن أشكال التعبير الشفهي في المدرسة كثيرة منها:

- التعبير عن الصور المختلفة، صور يحضرها المعلم أو الطلاب والصور الموجودة بداية كل درس قرائي.

- التعبير الشفوي في دروس القراءة المتمثل بالترجمة والتلخيص.

- القصص، ويتمثل ذلك في قص القصص وتلخيصها وقصّها عن صور تمثلها، وإتمام القصة أو توسيعها.

- الحديث عن النشاطات التي يقوم بها التلاميذ، زيارتهم، رحلاتهم، أعمالهم.<sup>1</sup>

إن التعبير الشفهي أحد أهم الأنشطة المدرسية في المرحلة الابتدائية، حتى يتمكن المتعلم من تنمية ملكته اللغوية ويستعمله المعلم في صفّه من خلال تعليق صور على السبورة أو قبل دروس القراءة.

### 3-3 تعريف التعبير الكتابي:

عرّفته سعاد عبد الحكيم الوائلي في كتابها طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بقولها: "هو ما يدونه الطلبة في دفاتر التعبير من موضوعات وهو يأتي بعد التعبير الشفهي، ويبدأ من تعلمه عادة في الصف الرابع ابتدائي عندما يكون التلميذ قد اشتدّ عوده، وتكاملت مهاراته اليدوية في الإمساك بالقلم والتعبير عمّا في نفسه".<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ص 202.

<sup>2</sup> - سعاد عبد الحكيم الوائلي، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2004، ص 91.

كما تناول فهد خليل زايد في كتابه أساليب اللّغة العربيّة بين النظرية والصّعوبة بقوله: " وهو أن ينقل الطفل أفكاره وأحاسيسه إلى الآخرين كتابة، مستخدماً مهارات لغوية أخرى كالقواعد الكتابية (إملاء وخط)، وقواعد اللّغة (نحو، صرف) وعلامات الترقيم المختلفة".<sup>1</sup>

نستخلص إذن أنّ التعبير الكتابي يأتي بعد الشفهي بحيث ينقل به الطفل أفكاره وأحاسيسه عن طريق الكتابة ويبدأ عادة تعلمه في الصّف الرابع ابتدائي، وهو أكثر هموم مدرسي اللّغة العربية، فهم يعانون كثيراً في تعليمه لطلابهم.

ومن أشكال التعبير الكتابي ما يلي:

- كتابة الأخبار السياسية، والرياضية، والاجتماعية، وغيرها.
- التعبير الكتابي عن صور جمعها المعلم أو الطلاب.
- إجابة الأسئلة التحريرية.
- تلخيص موضوع أو قصة بعد قراءتها أو بعد الاستماع إليها.
- تأليف قصة في مجال مخصوص.<sup>2</sup>

هذا وينتقل التلاميذ من التعبير الشفهي إلى الكتابي بالتّدرج، والتعبير الكتابي هو وسيلة تمكّن التلميذ من توجيه أفكاره وبلورة آرائه ومن أشكاله التّأليف والتعبير عن الأشياء مثل الصّور وبالرّغم من التّقدم التّقني الذي شهده مجال الكتابة الإلكترونيّة إلّا أنّنا مازلنا في حاجة إلى التّعبير الكتابي في كل مراحل التّعليم.

<sup>1</sup> - فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصّعوبة، ص 141.

<sup>2</sup> - راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة، أساليب تدريس اللّغة العربية بين النظرية والتطبيق، ص 202.

3-4 الحديث:

" لا شك في أنّ المحادثة من أهم المهارات اللّغوية، إنّ لم تكن أهمها، فقد ذهب المرّيون والمتخصصون إلى أنّ اللّغة في طبيعة أصلها عملية إرسال منطوق واستقبال مسموع، كما يذهب بعضهم إلى أنّ اللّغة مضمون، وإفصاح عن هذا المضمون، ومن ثمّ فإنّ هذه المهارة يجب أن تسبق مهارة القراءة لأسباب أهمها، أنّ النشاطات التي يمارسها الأطفال في المحادثة تستعمل على تصحيح عيوب نطقية يستلزم تصحيحها قبل القراءة من أجل صحتها".<sup>1</sup>

وعليه فإنّ مهارة الحديث هي عملية سابقة لعملية القراءة، باعتبارها تساعد المتحدث على الوقوف عند أخطائه وتصويبها قبل عملية القراءة.

3-5 الكتابة:

" تعدّ الكتابة من الوظائف الأساسية للمدرسة الابتدائية، ومن أبرز مسؤولياتها، وهي تمثل فنا من فنون اللّغة، وهي الفن المقابل للقراءة من حيث الأهمية في بناء المواطن إذ يختلفان: القراءة والكتابة عن الاستماع والحديث، حيث أنهما يمثلان مواقف مؤقتة تنتهي بانتهاء زمنها في الحياة اليومية، وتشاركها القراءة في أنّها عبارة عن نشاط إنساني مؤقت، ولكن العائد من القراءة الممثل في صورة أدب أو فن أو علم على صورة المكتوبة هو ذلك الجزء الضروري لاستمرار الحضارة وتنمية التكنولوجيا".<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصّعوبة، ص ص29، 30.

<sup>2</sup> - إبراهيم محمد عطا، المرجع في تدريس اللّغة العربية، ص 217.

فالكتابة هي عملية تمثيل للمنطوق (الجانب العملي لفعل القراءة) كلاهما نشاط إنساني مرتبط بفعل الزمن في الحياة اليومية، غير أننا نجد في القراءات العديدة للصّور والعلوم المكتوبة منفعة تعود على الجانب الحضاري للأمم.

# الفصل الثاني:

## الدراسة التطبيقية

### منهجية البحث:

بعد تناولنا في الفصل النظري أهمية الصور الواردة في الكتاب المدرسي في العملية التعليمية، سوف نتطرق في الفصل الثاني إلى الدراسة التطبيقية، تناولنا فيها مبحثين مبحث خاص بتحليل بعض النماذج التعبيرية، أما المبحث الثاني فيتمثل في توزيع استمارة الاستبانة على عينة من المعلمين للتلاميذ للسنة الأولى والثانية والخاصة بحصص فهم المنطوق التي يتم التركيز فيها على الصور الواردة في كتب اللغة العربية للجيل الثاني.

### 1/ حدود البحث:

#### الحدود البشرية:

بلغ العدد الكلي للتلاميذ السنة الأولى والثانية ابتدائي، في الابتدائيات المذكورة ويتراوح عدد التلاميذ في القسم بين 20 إلى 30 تلميذ، أي العدد يختلف من قسم إلى آخر، وكل مدرسة تحتوي إما على قسم أو قسمين من السنة الأولى والسنة الثانية، أما الابتدائيات التي أجرينا فيها الدراسة الميدانية فكانت تحتوي على قسمين في كل سنة، كما قمنا بتوزيع استمارة الاستبانة على عينة من المعلمين والتي قدرت ب 20 معلم، 10 للسنة الأولى و 10 للسنة الثانية.

#### الحدود المكانية:

أجريت الدراسة الميدانية على مستوى ولاية البويرة، في دائرة عين بسامبالتحديد في الابتدائيات

التالية: خالفي اعمر، قاسي محمد، ماقري علي، حديوش أحمد، زادي مبارك.

#### الحدود الزمانية:

أجريت الدراسة الميدانية من الفترة الممتدة بين 24 فيفري 2019م إلى 06 ماي 2019م أما

الاستبانة فقمنا بتوزيعها يوم 2019/05/06 واسترجعناها في 2019/05/12.



2/ أدوات البحث:

أداة الاستبانة:

وزعنا 20 استمارة على معلمي السنّة الأولى والثانية ابتدائي يوم 06 ماي 2019م، إلى غاية 12 ماي 2019م، إلا أننا لم نسترجع على كل الاستبانات مما دفعنا إلى إعادة توزيع استبانات أخرى على معلمين آخرين وقد تضمنت الاستبانة 13 سؤال.

**الملاحظة:** وقد كنا نسجل الملاحظات الخاصّة بميدان التعبير والقراءة في الحصص المخصصة للسنّة الأولى ابتدائي وبلغ عددها خمس حصص:

الحصّة الأولى: يوم 2019/ 02/17م.

الحصّة الثانية: يوم 2019/02/24م.

الحصّة الثالثة: يوم 2019/03/03م.

الحصّة الرابعة: يوم 2019/04/28م.

الحصّة الخامسة: يوم 2019/05/05م.

أمّا الحصص المخصّصة للسنّة الثانية ابتدائي بلغ عددها أيضا خمس حصص موزعة كالآتي:

الحصّة الأولى: يوم 2019/03/10م.

الحصّة الثانية: يوم 2019/04/28م.

الحصّة الثالثة: يوم 2019/04/28م.

الحصّة الرابعة: يوم 2019/05/06م.

الحصّة الخامسة: يوم 2019/05/06م.

أثناء حضورنا لهذه الحصص لا حظنا أن المعلم يبدأ بميدان فهم المنطوق، حيث يقوم بقراءة

النص من دليل الكتاب عدّة مرات على مسمع التلاميذ ثم يبدأ بطرح أسئلة عليهم وتدوم هذه

الحصة مدة 45 د وبعد ذلك ينتقل إلى ميدان التعبير الشفهي، حيث يقوم المعلم بتعليق صورة كبيرة للصور الموجودة في الكتاب على السبورة وأحياناً لا تتوفر لديه صور كبيرة مما يدفع المعلم إلى إحضار صور من عنده أو الاستعانة بالموجودة في الكتاب، وهذه الحصة كذلك تدوم مدة 45 د والوقت الإجمالي لهذه الحصص هو ساعة ونصف، وينجز المعلم هذه الحصص يوم الأحد على الساعة 08:00 إلى غاية 09:30، وما لاحظناه أيضاً أن بعض التلاميذ يتجاوزون مع المعلم وهذا يعود إلى تركيزهم وانتباههم للنص المنطوق مما يجعلهم يستطيعون التعبير عن الصورة، أما بعض التلاميذ لا ينتبهون إلى قراءة النص المنطوق وبالتالي لا يستطيعون الإجابة عن الأسئلة والتعبير عن الصورة.

• الصور والرسومات المعلقة على السبورة:

وقد اخترنا بعض الصور التي وردت في كتاب اللغة العربية السنة الأولى:

الصورة الأولى: الموضوع: في القرية، المحور: الحي والقرية، المقطع 03.

الصورة الثانية: الموضوع: الفحص الطبي، المحور: التغذية والصحة، المقطع 06.

الصورة الثالثة: الموضوع: الغذاء الصحي، المحور: التغذية والصحة، المقطع 06.

الصورة الرابعة: الموضوع: من أنا، المحور التّواصل، المقطع 07.

الصورة الخامسة: الموضوع: أول يوم من رمضان، المحور: الموروث الحضاري، المقطع 08.

كما اخترنا خمس صور للسنة الثانية ابتدائي:

الصورة الأولى: الموضوع: في حديقة التسلية، المحور الرياضة والتسلية، المقطع 04.

الصورة الثانية: الموضوع: لا أبذر الماء، المحور البيئة والطبيعة، المقطع 05.

الصورة الثالثة: الموضوع: عيد الفطر، المحور العائلة، المقطع 02.

الصورة الرابعة: الموضوع: جرة من فخار، المحور الموروث الحضاري، المقطع 08.

الصورة الخامسة: الموضوع: إعداد جرد للتراث، المحور الموروث الحضاري، المقطع 08.

المبحث الأول: تحليل بعض النماذج.

• مواضيع السنة الأولى:

الموضوع الأول: في القرية.

1/ ميدان فهم المنطوق.

يسرد المعلم النص على مسامع المتعلمين بصوت معبر ومرفق بالإشارات والإيماءات لشد انتباه المتعلمين وبأسلوب شيق مع إعادة السرد عند الحاجة، ثم اختبار فهم المتعلم للمنطوق بإثارة دافعيتهم للإجابة عن الأسئلة، مثلا: أين يسكن الجد؟ لماذا الحياة هادئة؟ كيف هي شوارعها؟ وبعد مدة من المحاوره بين المعلم والمتعلم ينتقل إلى ميدان التعبير الشفهي.

2/ ميدان التعبير الشفهي:

يقوم المعلم بوضع صورة كبيرة على السبورة مثل الصورة الموجودة في الكتاب ويطلب منهم

التعبير عن الصورة، بمساعدة منه.

التلميذ 1: أشاهد في الصورة البيوت والأزهار متفتحة والجبل والسماء.

التلميذ 2: أشاهد أحمد وخديجة في القرية.

المعلم: ما هو الشيء الجميل في الصورة؟

التلميذ 1: الشيء الجميل في الصورة هي الأشجار العالية.

التلميذ 2: الشيء الجميل في الصورة هي الجبل المملوءة بالثلوج.

التلميذ 3: الشيء الجميل في الصورة هي الأزهار.

### التحليل:

هدف المعلم من طرح هذه الأسئلة هو تكوين جمل مفيدة من طرف التلاميذ، كما نلاحظ أن المعلم يحاول استنتاج جميع التلاميذ حتى يتعودوا على التعبير الشفهي، ويصبح لديهم فصاحة اللسان، والتخلص من العقد النفسية مثل الخجل.

المعلم: على ماذا تدل هذه الأزهار ؟

التلميذ 1: تدل الأزهار الموجودة في الصورة على فصل الربيع.

### التحليل:

الألوان الزاهية الموجودة في الصورة تدل على فصل الربيع، فاللون الأخضر يظهر بشكل بارز في الصورة وهذا ما يدل على أن الصورة أوضح وأبلغ، كما أنها جذابة من ناحية الألوان والحجم.

### أسئلة المعلم:

المعلم: في نظركم هل هذه قرية ؟ ماذا يوجد في القرية ؟

تلميذ: يوجد في القرية بيوت متجمعة وليس متفرقة.

### التحليل:

العنوان لا يلائم ما يوجد في الصورة، فالقرية فيها بيوت متجمعة وليست متفرقة مثل ما يوجد

في الصورة، فالصورة عبارة عن ريف وليس قرية.

### أسئلة المعلم:

المعلم: كيف تبدو هذه القرية ؟

التلميذ 1: تبدو جميلة.

التلميذ 2: تبدو مذهلة.

التلميذ 3: تبدو خلاصة.

### التحليل:

نلاحظ أنّ التلاميذوظفوا مرادفات كثيرة لكلمة جميلة، وهذا ما يدل على أنّ لهم رصيد لغوي من خلال ما درسوه سابقا ونلاحظ من خلال إجابات التلاميذ أنّهم يربطون أفكارهم بالواقع ونجدهم يعبرون بطلاقة.

تبين لنا أنّ التلاميذ لم يوظفوا إلاّ عدد قليل من المفردات الموجودة في النص المنطوق خلال التعبير الشفهي مثل: البيوت القليلة، جميلة، كما وظفوا أيضا مفردات جديدة لم تذكر في النص المنطوق وإنّما استتقوها من خلال الصورة مثل: الأزهار، فصل الربيع، السماء، الجبال الفراشة وهذا يدل على أنّ التلاميذ فهموا معنى الصورة وعبروا عنها.

فالتلاميذ لم يوظفوا العديد من المفردات المذكورة في النص وذلك يعود إلى عدم تعوّده على استعمالها أو هي غامضة بالنسبة إليه مثل: فسائل، الاستجمام، المراعي.

### الموضوع الثاني: "الفحص الطّبي".

#### 1/ ميدان فهم المنطوق:

يقدم المعلم تمهيدات حول موضوع الفحص الطّبيّ بطرح أسئلة حول هذا الدرس: الصحة كنز لا يقدر بثمن، لذلك يجب المحافظة عليها بالتغذية الجيدة والمراقبة الطّبيّة، ثم يقوم بسرد النص المنطوق عدّة مرات، يستمع التلميذ جيدا ويجيب عن الأسئلة من النص أو من نسج خياله بحرية مطلقة.

#### أسئلة المعلم:

المعلم: كيف عاد أحمد من المدرسة ؟

التلميذ: عاد أحمد من المدرسة فرحا مسرورا.

المعلم: ماذا وجد أحمد في غرفة الطبيب ؟

التلميذ 1: وجد الطبيب.

التلميذ 2: وجد الطبيب والممرضة.

المعلم: ما هي النصائح التي قدمها الطبيب لأحمد ؟

التلميذ 3: اغسل يديك بالماء والصابون قبل كل وجبة وعند الانتهاء من الأكل إغسل أسنانك

بالمعجون وفرشاة كل صباح ومساء.

وبعد ذلك يمر المعلم إلى ميدان التعبير الشفهي (أشاهد وأعبر).

2/ ميدان التعبير الشفهي (أشاهد وأعبر).

حيث يطلب المعلم من التلاميذ التعبير عن الصور التي قام المعلم بتعليقها على السبورة

تلقائيا انطلاقا من النص المنطوق.

**أسئلة المعلم:**

المعلم: ماذا يفعل الطبيب في الصورة ؟

التلميذ 1: مسك أحمد من يده ليتفحصه.

التلميذ 2: أشاهد الطبيب يفحص أحمد.

المعلم: ماذا فحص الطبيب ؟

التلميذ 1: فحص الطبيب قلبه.

المعلم: ماذا سمع في قلبه ؟

التلميذ: دقات قلبه.

### التحليل:

نلاحظ أنّ التلاميذ يستعملون مفردات النص المنطوق في التعبير مثلاً: دقات القلب يتقصد، جسديك.

المعلم: كيف وجدته الطبيب؟

التلميذ 1: وجدته الطبيب معافى الجسم.

التلميذ 2: وجدته الطبيب معافى البدن وثيابه نظيفة.

### التحليل:

استعمال مفردات مختلفة من طرف التلاميذ مثل: البدن، الجسم، وهذا يدل على أنّ لهم رصيد لغوي، ونلاحظ أنّ التلاميذ لهم قوة الاستنكار خاصة عند التلاميذ الأذكىاء، فهم يوظفون المفردات الواردة في النص، وهذا يعود لقوة الاستماع والانتباه والتركيز والفهم أثناء سرد النص كما يساعد التكرار على ترسيخ الأفكار واستحضارها عند التعبير عن الصورة.

فالنص المنطوق يحتوي على مفردات سهلة وبسيطة ومتداولة وشائعة عند التلاميذ لذلك استطاع التلميذ استيعابها واسترجاعها عند التعبير، كما أنّ التلاميذ وظفوا مفردات جديدة لم تذكر في النص المنطوق مثل: الوقاية، العلاج، وهذا يدل على أنّ النص استطاع أنّ يخدم الصورة والصورة تساعد على تبسيط وتوضيح النص أكثر، وصادف يوم إنجاز هذا الدرس قدوم الطبيب إلى القسم وهذا ما زادهم في فهم الموضوع أكثر، لأنّ التلاميذ عاشوا الموقف.

### الموضوع الثالث: "الغذاء الصحي".

العنوان هو عتبة أو مفتاح النص أو هو الذي يفك شفرة النص، فالعنوان يخدم النص.

### 1/ ميدان فهم المنطوق:

يقوم المعلم بقراءة النص وإعادة سرده عدّة مرات بصوت واضح.

### النص المنطوق:

عدت إلى البيت، فوجدت كل شيء نظيفا ومنظما، فوق الطاولة كسكسا باللحم وسلطة وفواكه متنوعة فعرفت أن خالي سيزورنا الليلة.

أحمد: اللحم لذيذ ولكني لا أحب الخضر.

الأم: هي مفيدة لجسمك ولا بدّ من تناولها يا بنيّ.

أحمد: أنا مسرور جدا بقدم ابن خالي، سأخرج لعبة الشطرنج التي اشتريتها.

بعد قراءة النص عدّة مرات يقوم المعلم بطرح أسئلة حول النص لمعرفة مدى استيعابهم وفهمهم للنص.

### أسئلة المعلم:

المعلم: ماذا يوجد فوق الطاولة ؟

التلميذ 1: يوجد فوق الطاولة كسكس باللحم.

التلميذ 2: يوجد فوق الطاولة فواكه.

التلميذ 3: يوجد فوق الطاولة السلطة.

قدّم التلاميذ إجابات للأسئلة بطريقة عادية وهذا يدل على فهم النص واستيعابهم له، كما

نلاحظ أن الإجابات تختلف من تلميذ إلى آخر.

وبعد مدّة من المحاورّة والمناقشة، يطلب المعلم من التلاميذ إعادة سرد النص المنطوق

بمساعدة منه واستنادا إلى النص.



### 2/ميدان التعبير الشفهي (ألاحظ وأعبر):

يقوم المعلم بتعليق صورة كبيرة على السبورة، وهي نفس الصورة الموجودة في الكتاب ويطلب من التلاميذ وصف المشهد المعروض أمامه، مع ربط الأحداث بالنص المنطوق، ويحاول المعلم استنتاج جميع التلاميذ بهدف معرفة مدى فهمهم للنص.

### التحليل:

هناك آراء مختلفة تختلف من تلميذ إلى آخر، كما نلاحظ أنّ التلاميذ يوظفون المفردات الموجودة في النص المنطوق، وهذا يدلّ على استذكارهم للنص واستيعابهم وفهمهم له. وبعد ذلك يدوّن المعلم أحسن إنتاج شفهي على السبورة كما يقوم بتسمية كل الأشياء الموجودة على السبورة حتى يتمكن التلميذ من معرفتها.

### التحليل:

يتضح لنا أنّ النص متناسب مع الصورة، فمثلا ورد في النص المنطوق ما يلي: فوق الطاولة كسكسا باللحم وسلطة وفواكه متنوعة وهذا ما نشاهده في الصورة، فهناك إشارات ورموز توحى إلى ما يوجد في الصورة، كما نلاحظ وجود إطار على الحائط في الصورة، كل تلميذ له تأويل وكل تلميذ كيف شاهد ذلك الإطار، فالتلميذ الأول رآها عبارة عن صحراء والتلميذ الثاني رآها عبارة عن عشب أصبح يابسا، فلكل تلميذ آراء وأفكار خاصة به.

كما لاحظنا أنّ المعلم يقوم بتكرار فكرة ما عدّة مرات حتى تترسخ في ذهن التلميذ، وهذا ما يدل على أنّ التكرار يساهم في ترسيخ الأفكار، كما أنّ هناك مفردات لم تذكر في النص وإنما ذكرها التلاميذ من خلال ما شاهدوه في الصورة مثل: الصحن، المعلقة، غرفة الجلوس، أكواب العائلة مجتمعة، تبتسم، وهذا يدل على أنّ الصورة تكسب التلميذ مفردات جديدة.

وفي الأخير يطلب من التلاميذ باستخراج القيم كما يطلب منهم المعلم بإعادة مسرح النّص المنطوق أو إضافة من نسج خيالهم.

الموضوع الرابع : " من أنا " .

1/ ميدان فهم المنطوق:

يبدأ المعلم بتقديم الدرس، بطرح أسئلة تمهيدية مثلا: كيف تقضون أوقاتكم في المنزل بعد الدراسة ؟ ماذا تشاهدون ؟

ثم يقدّم التلاميذ إجاباتهم وبعد ذلك يشرع المعلم في قراءة النص المنطوق 4\_5 مرات، حتى يترسخ في ذهن المتعلّم (وهذه من فوائد التكرار)، وبعد ذلك يختبر المعلم مدى فهم التلاميذ للنص المنطوق مع ترك التلميذ يجيب على الأسئلة بحرية وطلاقة، إمّا من نسج خياله أو ممّا سمعه من النص، ثم يمر المعلم إلى ميدان التعبير الشفهي (أشاهد وأعبر)، يعلّق المعلم صورة كبيرة على السبورة ويقوم التلاميذ بالتعبير عن المشهد.

**التحليل:**

الصّورة المعلّقة أوضح أبلغ في إيصال الفكرة من الصّورة الموجودة في الكتاب، فالصّورة الصغيرة لا توضّح ما يوجد في النّص فمثلا: جاء في النّص المنطوق: نضغط على الزر، يشغلنا شاهد الرسوم المتحركة والحيوانات المتنوعة والمقابلات الرياضية .... لكن في الصّورة الموجودة في الكتاب تبين أننا نشاهد في التلفاز سوى المباراة (وجود صورة الملعب فقط).

لكن في الصّورة الكبيرة يوجد على التلفاز صورة لملاعب والرسوم المتحركة وهذا ما يبين للتلميذ أنّ التلفاز يمكن أن نشاهد فيه عدّة أشياء وهي موافقة لما جاء في النّص (وهنا نلاحظ أنّ النّص يخدم الصورة).

كما نلاحظ أنّ الصّورة الكبيرة أوضح وأبلغ ومعبرة، كما أنّها جذابة من ناحية الألوان الزاهية والحجم.

بعض تعابير التلاميذ:

المعلم: ماذا تشاهدون في الصّورة ؟

التلميذ 1: أشاهد في الصّورة أحمد وتلفاز وجهاز يبذل.

المعلم: ماذا يبذل ؟

التلميذ : يبذل القناة إلى الأبناء والمباراة والرسوم.

ثم يشرح المعلم أنّ هناك جهاز تحكم يغير القنوات كما هو واضح في الصورة.

المعلم: هل للتلفاز سلبيات ؟

التلميذ: نعم له سلبيات كثيرة.

المعلم: ماهي سلبياته ؟

التلميذ 1: تضييع الوقت.

التلميذ 2: عدم مراجعة الدروس.

التلميذ 3: يمنعني من إنجاز واجباتي.

ثم شرع المعلم في استنتاج جميع التلاميذ، للتعود على التّطق السليم واكتساب الثقة بالنفس

والتّغلب على الخجل.

التحليل:

ومن خلال التّعابير المقدّمة من طرف التلاميذ تبين أنّ الصّورة تحرر مخيلة الطفل وتنمي

قدراته التّواصلية والسمعية ويصبح فصيح اللسان، ويكتسب ثروة لغوية (حصيلة لغوية)، إلا أن

التلاميذ أحيانا لا يستطيعون التّعبير عن الصورة بشكل جيد فيضطر المعلم على مساعدتهم بطرح

أسئلة تحفيزية تساعدهم على مواصلة التعبير، ولاحظنا أنّ التلاميذ لم يوظّفوا أغلب المفردات المذكورة في النصّ مثل: جهاز سمعي بصري، الزر، يشغلكم، يحرمكم، لأنّ التلاميذ استصعبوا هذه المفردات واستعملوا خلال التعبير عن الصورة مفردات أخرى لم تذكر في النصّ مثل: بيدلالشاشة، الأغاني، الأخبار، المباراة، تضييع الوقت، رسوم متحركة، وهذه المفردات وظّفها من نسج خياله.

**الموضوع الخامس: أوّل يوم من رمضان.**

**1/ ميدان فهم المنطوق.**

أولاً يقوم المعلم بالتّعريف بالأعياد الدينية، ثم يطرح أسئلة حول هذا الشهر الفضيل حتى يمهّد لموضوع الدرس.

مثلاً: في أي شهر نحن؟ من صام العام الماضي؟

وبعد ذلك يقوم المعلم بقراءة النصّ عدّة مرات بصوت واضح، ثم يطرح أسئلة حول ذلك

النصّ ومعرفة مدى فهم المتعلمين للنصّ المنطوق وهذا المدّة 45 د من المحاور والمناقشة.

المعلم: ماذا نفعل في شهر رمضان؟

التلميذ 1: في شهر رمضان نصلي التراويح.

التلميذ 2: في شهر رمضان نصوم.

التلميذ 3: في شهر رمضان نأكل التمر والحليب.

التلميذ 4: في شهر رمضان نأكل الشربة والبورك.

المعلم: كيف حضّرت الجدة الشرابات؟

تلميذ 1: حضّرت الجدة الشرابات بالماء وماء الزهر.

تلميذ 2: حضّرت الجدة الشرابات بالقرفة والليمون.

### التحليل:

قدّم التلاميذ جملا مفيدة وكاملة وإجاباتهم كانت مختلفة ومتنوعة، لأنّ هذا الموضوع هو واقع يعيشه الطفل وله أفكار حول ذلك.

### 2/ميدان التعبير الشفهي:

يقوم المعلم بتعليق صورة كبيرة على السبورة وهي أبلغ وأوضح من الصورة الموجودة في الكتاب فالصورة الكبيرة توضح أكثر عادات وتقاليد الشعب الجزائري وتوضح سنة الرسول صلى الله عليه وسلم في أكل التمر والحليب ونلاحظ وجود الشربة والبراك على الطاولة، عكس الصورة الصغيرة الموجودة في الكتاب، لا يوجد عليها مائدة إفطار، وهذا ما يدل على أنّ الصورة الموجودة في الكتاب أحيانا لا توصل الفكرة للتلميذ ولا تكون واضحة وغير معبرة عن المشهد.

يقوم التلاميذ بوصف المشهد مع الاستناد إلى النص المنطوق بمساعدة المعلم، مع طرح أسئلة تساعد على التوجيه.

### بعض تعابير التلاميذ:

التلميذ 1: ألاحظ الأم والأب وأحمد وأشاهد على الطاولة حساء وسلطة.

التلميذ 2: أشاهد في الصورة مائدة إفطار عليها حساء وتمر وكؤوس فيها حليب، والأب والأم فرحين بصيام ابنهم في أول يوم من رمضان.

المعلم: على ماذا يدل الهلال ؟

التلميذ: يدل على شهر رمضان.

### التحليل:

وظف التلاميذ بعض المفردات من النص المنطوق، وهذا يدل على تركيزهم وفهمهم للنص

كما لاحظ بعض التلاميذ غياب بعض الأشياء في الصورة، فمثلا سأل أحد التلاميذ المعلم أين

الكراسي في الصورة؟ لا يوجد كراسي ؟ وهذا يدل على أنّ من آدابنا ومن سنننا الأكل بالجلوس فهناك قيم كثيرة يستخرجها التلميذ من الصّورة.

ولاحظنا أن الصورة الكبيرة معبرة عن المشهد، كما لاحظنا أنّه عندما يطرح المعلم الأسئلة حول النص المنطوق يتفاعلون ويجيبون بشكل عادي مع توظيف مفردات النص، أمّا في التعبير الشفهي إذا كانت الصورة تعبر عن النص بشكل جيد نلاحظ أنّ التلاميذ يسترجعون مفردات النص ويوظفونها في التعبير أمّا إذا كانت الصورة غير متناسقة مع النص لا يوظف التلاميذ كثيرا من المفردات وإنّما يعبرون فقط عمّا يوجد في الصورة مع استعمال مفردات جديدة من مخيلتهم ومكتسباتهم القبلية، وهذا ما نلاحظه في هذا النص مع الصورة المرافقة له، حيث ذكرت في النص المفردات التالية: مائدة الإفطار، كأس "شاربات" من الماء وماء الزهر وقليلًا من القرفة وشرايح دائرية من الليمون والسكر، زغردن أيّتها النسوة، وعند وصفهم للصورة استعملوا مفردات أخرى جديدة تحاكي الصورة مثل: الشربة، البوراك، التمر، الحليب، جوعان، التعب.

وبعد ذلك يقوم التلاميذ بإعطاء حوصلة حول الموضوع بالاستناد إلى النص المنطوق والصّورة المعلقة ثم يكتب أحسن إنتاج شفهي على السبورة، كما يقوم التلاميذ باستخراج القيم فالإنتاج الشفهي يساعد على اكتساب ملكة لغوية.

وفي الأخير يوزع المعلم الأدوار على التلاميذ ويقومون بإعادة مسرح النص المنطوق وإضافات من نسج خيالهم.

### • مواضيع السنة الثانية:

### الموضوع الأول: " الرياضة والتسلية":

#### 1/ فهم المنطوق.

يقوم المعلم بقراءة الوضعية الانطلاقية، وهي كتمهيد للموضوع، ثم يقرأ المعلم على مسمع المتعلمين بصوت معبر، مرفق بالإشارات والإحاءات المساعدة على شدّ الانتباه عدّة مرات، وبعد ذلك يقوم المعلم باختبار مدى فهم المتعلمين للنص المنطوق ويجب التلاميذ عن الأسئلة التي يطرحها المعلم عن النص أو من نسيج خيالهم.

#### بعض إجابات التلاميذ:

المعلم: أين أخذ الأب أولاده ؟

التلميذ 1: أخذ الأب أولاده إلى حديقة الحامّة.

التلميذ 2: أخذ الأب أولاده في نزهة.

المعلم: ماذا اشترى الأب ؟

التلميذ 1: اشترى الأب تذاكر.

التلميذ 2: اشترى الأب تذاكر الدخول.

#### التحليل:

يعمل المعلم على استنتاج جميع التلاميذ ويحرص على إنتاج جملا بسيطة تترجم المعنى العام للنص، كما يسعى إلى تشكيل جو فيه حماس وإثارة ليتفاعل التلاميذ مع النص المنطوق وبعد ذلك ينتقل المعلم إلى ميدان التعبير الشفهي.

#### 2/ التعبير الشفهي (الاحظ و أعبر):

هناك أربعة صور يقوم التلاميذ بالتعبير عنها مستعينا بما ورد في النص المنطوق.

### التحليل:

المعلم يستعين بصور الكتاب لعدم توفر الصور الكبيرة، والصور الموجودة في الكتاب لا تتطابق كثيرا مع النص المنطوق، فمثلا جاء في النص ما يلي: فتوقفت ياسمين أمام بحيرة تسبح فيها أسماك زاهية الألوان، وفي صورة الكتاب لا يوجد مشهد بحيرة الأسماك، كما نجد في موضع آخر: صاح سمير ها هو مقام الشهيد، وفي الصور الأربعة لا نلاحظ مقام الشهيد.

### التحليل:

إنّ الصورة الموجودة في الكتاب لم تخدم النص، فكان من الممكن أن يضعوا في صورة الأشياء المذكورة في النص المنطوق حتى تكتمل الفكرة عند التلاميذ، ويتعرفوا على هذه الأشياء عن طريق الصورة.

يقوم التلاميذ بالتعبير عن الصورة الأولى ثم الصورة الثانية ويطلب المعلم منهم سرد الأحداث في الصورتين (إدماج جزئي) ثم يعبرون عن الصورة الثالثة والرابعة، وبعدها يطلب المعلم منهم بسرد الأحداث في الصور الأربعة (إدماج كلي).

### التحليل:

إنّ المعلم يحرص على ترتيب الأحداث وتنظيم الأفكار حتى يستطيع التلميذ أن ينتج نصا قصيرا يكتب أحسن إنتاج شفهي على السبورة.

### التحليل:

يتترك المعلم التلاميذ يعبرون عن آرائهم ومشاعرهم بكل حرية وطلاقة، كما أنّ التلاميذ يعبرون عن الصور بالاستعانة بالنص المنطوق واستنكارهم للأماكن التي قاموا بزيارتها، ومن أهم المفردات التي وظفت في النص: مسلية، عائلة، حديقة الحامة، بحيرة، أسماك زاهية الألوان حدائق



جميلة مقام الشهيد النفورة، أمّا المفردات التي وظفها التلاميذ خلال وصفهم للنص هي حديقة تذاكر، نزهة، الأب وأولاده.

ومن هنا تبين لنا أنّ المفردات المستعملة سهلة وبسيطة تتماشى مع قدراتهم المعرفية ممّا جعل التلاميذ يوظفونها دون صعوبة.

الموضوع الثاني: " لا أبذر الماء " .

1/ فهم المنطوق:

استمع إلى ما يملأ علي كي أفهم وأعبر، يقوم المعلم بقراءة النص المنطوق عدة مرات وبعد الانتهاء من قراءته يقوم المعلم بطرح أسئلة حول النص ويجب أن تكون الإجابات مختلفة مع استنطاق كل التلاميذ حتى يكون هناك إثارة وحماس بين التلاميذ، وبعد ذلك ينتقل المعلم إلى ميدان التعبير الشفهي.

2/ ميدان التعبير الشفهي (أشاهد وأعبر):

يطلب المعلم بفتح الكتاب للتعبير عن الصورة (بعض الأحيان لا تتوفر الصور الكبيرة في المؤسسة)، فيقوم المعلم بجهد منه بإحضار صور صغيرة يعلقها على السبورة لإيصال الفكرة فقط.  
بعض تعابير التلاميذ:

المعلم: ماذا تشاهدون في الصورة الأولى ؟

التلميذ 1: سليمان يغسل السيارة.

التلميذ 2: سليمان يبذر الماء.

المعلم: في الصورة الثانية من وصل إلى سليمان ؟

التلميذ: وصل الأب وابنته.

المعلم: عندما رآه الأب ماذا قال له ؟

التلميذ: قال له الماء ثروة.

المعلم: في الصورة الثالثة ماذا قال الأب لابنته في رأيكم ؟

التلميذ 1: اغلقت الحنفية لأنّ الفاتورة ستأتي غالية.

التلميذ 2: اغلقت الحنفية لأنّ الماء ثروة وهو سر الحياة

### التحليل:

إنّ بعض التلاميذ عند وصفهم للمشهد يستعينون بالنص المنطوق والبعض الآخر يعبرون من مخيلتهم وهذا يدل على ذكائهم واستيعابهم واستدكارهم ومتابعتهم وفهمهم للنص المنطوق وتطبيقه على الصورة، نلاحظ أيضا أن محتوى النص يخدم الصورة كما أنّ الصورة مكتملة للنص. وفي الأخير يطلب المعلم من تلاميذه أن يقدموا تعبيرا كاملا على الصور الثلاثة مع ربط الأحداث دون استخدام لفظة ألاحظ أو أشاهد.

يتبين لنا أنّ المعلم يدرّب تلاميذه على تنظيم أفكارهم والتعود على النطق السليم والابتعاد عن الخلط كما أنّه يعرف مدى استيعاب تلاميذه للدرس وهل توفّق في إيصال الفكرة أم لا.

### بعض تعابير التلاميذ:

التلميذ 1: عندما كان سليمان يلعب بالماء جاء أبوه وأخته إليه فقال له أبوه لا تبذر الماء، لأنّ الماء هو الحياة فأحضر له دلوا فذهب الابن وترك الحنفية مفتوحة ثم طلب الأب من ابنته غلق الحنفية.

التلميذ 2: عندما ذهب سليمان لغسل سيارة أبيه استعمل الحنفية وعندما انتهى ترك الحنفية مفتوحة، ثم جاء أبوه وأخته إليه فقال له أبوه لا تترك الحنفية مفتوحة لأنّ الماء هو أساس الحياة.

### التحليل:

يستند التلاميذ خلال وصفهم إلى النص المنطوق والصّور الثلاثة وهذا واضح في تعابيرهم حيث رتّبوا الأحداث من خلال النص والصور وعبروا عنها تعبيراً سليماً. وفي الأخير يقوم التلاميذ باستخراج القيم، ثم إعطاء ملخص وذلك بالقيام بمسرح الأحداث فيوزع المعلم الأدوار على التلاميذ بالاستناد إلى النص المنطوق أو إضافات من نسيج خيالهم.

### الموضوع الثالث: عيد الفطر.

#### 1/ فهم المنطوق:

يقوم المعلم أولاً بقراءة الوضعية الانطلاقية ثم يقرأ النص على مسمع التلاميذ بصوت معبّر وواضح عدّة مرات لإثارتهم ولفت انتباههم ثم يقوم بطرح أسئلة لمعرفة مدى استيعابهم للنص.

#### بعض إجابات التلاميذ:

المعلّم: كيف نحتفل بعيد الفطر ؟

التلميذ: نعد أكل تقليدي.

المعلّم: ماذا تحضر الأم ؟

التلميذ: تحضر الحلويات.

المعلّم: لماذا أيقظتهم الأم باكراً ؟

التلميذ: أيقظتهم الأم باكراً ليذهبوا إلى المسجد.

المعلم: ماذا تفعل الأم وسعاد ؟

التلميذ: تنظف المنزل.

المعلّم: لماذا ؟

التلميذ: لأنهم يحضرون إليهم الناس.

المعلم: ما المناسبة ؟

التلميذ: بمناسبة عيد الفطر.

المعلم: ماذا تفعلون بعد صلاة العيد ؟

التلميذ: نذهب لزيارة الأقارب.

المعلم: ماذا تقول لهم ؟

التلميذ: نقول لهم عيدكم مبارك.

وبعد ذلك شرع المعلم في ميدان التعبير الشفهي (الاحظ و أعبر) يعبر التلاميذ عن المشاهد

انطلاقاً من الصور المعلقة أو الموجودة في الكتاب أو النص المنطوق.

نلاحظ وجود 5 صور في الكتاب:

المعلم: ماذا تلاحظون في الصورة الأولى ؟

التلميذ 1: نلاحظ الأم تصنع الحلويات.

التلميذ 2: نلاحظ الأم متعبة من صنع الحلويات.

المعلم: كيف نسمي العيد الذي تعد فيه الأم الحلويات ؟

التلميذ: نسميه عيد الفطر.

المعلم: أين يتواجد هؤلاء الأشخاص في الصورة الثانية والثالثة ؟

التلميذ: في المسجد.

المعلم: ماذا يفعلون ؟

التلميذ: يصلون صلاة العيد.

### التحليل:

الصورة التي وضعت لهذا النص جاءت معبرة ومواكبة للنص المنطوق، حيث أنّها شرحت بالتفصيل أحداث ووقائع النص المنطوق، وهذا يجعل التلميذ يفهم النص لأنّ المفردات الواردة فيه من واقعه مثل فطور الصباح، الاستحمام، المسجد، ترتيب البيت، تحضير الغذاء، الضيوف، عيد مبارك، ومن بين المفردات التي وظّفها التلاميذ عند وصفهم للمشاهد: صنع الحلويات، المسجد صلاة العيد، عيد الفطر، العائلة، مجتمعة، عيد مبارك، زيارة الأقارب.

فالتصور استطاعت سرد أحداث النص بطريقة متسلسلة ومنطقية مما سهل توصيل المعلومات إلى أذهان التلاميذ وفي الأخير يطلب المعلم من التلاميذ إعادة سرد الأحداث ويكتب على السبورة أحس إنتاج شفهي ويقرأ.

الموضوع الرابع: جرة من فخار.

### 1/ ميدان فهم المنطوق.

يقوم المعلم أولاً بقراءة الوضعية الانطلاقية وهي كتمهيد للموضوع وبعد ذلك يقرأ المعلم على مسمع التلاميذ بصوت معتبر، وموفق بالإشارات والإيحاءات المساعدة على شد الانتباه عدّة مرات حتى يتمكن التلاميذ من فهم النص وحفظه، ثم يطرح المعلم أسئلة حول النص والتلاميذ يجيبون.

بعض إجابات التلاميذ:

المعلم: ماذا كسر جمال؟

التلميذ 1: كسر جمال جرة من فخار.

المعلم: كيف كسر جمال الجرة؟

التلميذ 2: كسرها وهو يلعب بالكرة.

المعلم: لماذا الجرة ثمينة ؟

التلميذ 3: الجرة ثمينة لأنها من موروث العائلة.

التحليل:

يحاول المعلم استنتاج جميع التلاميذ، وتشكيل جمل مفيدة عند إجاباتهم.

وبعد ذلك ينتقل المعلم إلى ميدان التعبير الشفهي.

2/ميدان التعبير الشفهي:

يقوم التلاميذ بوصف المشهد بمساعدة المعلم وذلك بطرح أسئلة تحفيزية، كما يعتمدون على

النص المنطوق في تعابيرهم.

بعض تعابير التلاميذ:

المعلم: ماذا نلاحظ في الصورة الأولى ؟

التلميذ 1: كسر جمال جرة من فخار.

التلميذ 2: كان جمال يلعب بالكرة ثم كسر جرة من فخار.

تحليل:

يتبين من خلال تعابير التلميذين أنهما استذكرا جيدا النص المنطوق ووظفا مفردات وجملا

من النص المنطوق نلاحظ في النص المنطوق قالوا جرة من فخار لكن في الصورة لا حظها

التلاميذ أنها مزهريّة من زجاج، وهذا يدل على عدم تطابق النص مع ما يوجد في الصورة ممّا

شنت تفكير التلاميذ.

المعلم: ماذا تلاحظون في الصورة الثانية ؟

التلميذ 1: لم يستطيع أن يتعرف على ما يوجد في الصورة.

التلميذ 2: ألاحظ صندوق قديم.

التلميذ 3: ألاحظ صندوق قديم صنعه القداماء.

المعلم: ماذا كانوا يضعون فيه ؟

التلميذ 1: يضعون فيه ملابسهم القديمة.

التلميذ 2: يضعون فيه أشياءهم الثمينة.

يقوم المعلم بتدوين الإجابات الجميلة.

المعلم: ماذا يوجد في الصورة الثالثة.

التلميذ 1: نلاحظ مهراس.

المعلم: ماذا نفعل به ؟

التلميذ: نهرس به الأشياء.

### التحليل:

هدف المعلم من التعبير عن الصّور هو أن يتعود التّلاميذ على التعبير بجمل مفيدة والتّدرّب على النطق السليم وتصحيح الأخطاء، فالتلاميذ يستعملون العامية كثيرا فيقوم المعلم بتصحيحها فعندما يعبر التلاميذ على الصّور عليهم باستذكار النص المنطوق الذي درسوه من قبل ثم يربط أحداث النص بأحداث الصورة بشكل متسلسل حتى يتمكنوا من الاستيعاب والفهم.

كما لا حظنا أنّ التلاميذ في الصورة الأولى وظفوا مفردات من النّص المنطوق مثل: جرة من فخار، كسر جمال جرة من فخار، لكن في الصورة الثانية والثالثة كانت تعابيرهم من مخيلتهم وحسب ما شاهدوه في الصّورة، وهذا يدل على أنّ التّلاميذ لا يستخدمون فقط النّص المنطوق وإنّما لهم معارف ومكتسبات قبلية.

وفي الأخير يطلب المعلم من التلاميذ تقديم حوصلة حول ما فهموه بدون أخطاء، فنلاحظ أنّ التلاميذ ربطوا الأحداث وشكلوا نصا مفهوما وهذا يدل على فهم واستعابهم للنص والصّور هناك فئة أخرى من التلاميذ لهم ارتباكات في الإجابة والتأتأة، فيقوم المعلم بمساعدتهم.

### التحليل:

فالتعبير الشفهي يساعد المتعلم على التخلص من العقد اللسانية والنفسية والتعود على التعبير بطلاقة وذلك بالممارسة والتكرار ليكتسب ملكة لغوية.

### الموضوع الخامس: " إعداد جرد من التراث "

#### 1/ميدان فهم المنطوق.

يقرأ المعلم الوضعية الانطلاقية للدرس، ثم يقرأ بعد ذلك على مسمع المتعلمين النص المنطوق بصوت واضح ومفهوم عدّة مرات، ثم يقوم المعلم باختبار التلاميذ بمدى فهم النص المنطوق عن طريق طرح أسئلة والإجابة عنها، ثم ينتقل المعلم إلى التعبير الشفهي (ألاحظ وأعبر).

#### 2/ميدان التعبير الشفهي (أنتج شفهيًا).

يفتح التلاميذ الكتاب ويعبر شفهيًا عما يشاهده في الصور الثلاثة مستعينا بما ورد في النص المنطوق، وبمساعدة المعلم

#### بعض تعابير التلاميذ:

#### في الصورة الأولى:

المعلم: ماذا تلاحظون في الصورة الأولى ؟

التلميذ 1: ألاحظ في الصورة الأولى الرجل ينقش على السينية.

التلميذ 2: ألاحظ في الصورة الأولى الرجل يرسم على السينية.



المعلم: وفي الصورة الثانية ماذا تلاحظون ؟

التلميذ 1: المرأة تتسج لنا زربية.

المعلم: وفي الصورة الثالثة ماذا تلاحظون ؟

التلميذ 1: الرجل ينقش على الخشب.

المعلم: ماذا يصنع لنا ؟

التلميذ 1: يصنع لنا أثاثا جميلة.

**التحليل:**

في أغلب الأحيان لا نجد في السنة الثانية ابتدائي الصور الكبير التي تعلق على السبورة

عكس السنة الأولى ابتدائي، وهذا ما يدفع التلميذ إلى عدم الفهم والاستيعاب.

فلاحظنا أنّ هذا الموضوع غامض بالنسبة للتلاميذ وهذا يعود إلى استعمال المفردات

الغامضة التي ليست مألوفة عندهم مثل: جرد، تراث، بطاقة فنية، جدول للتصنيف، كما أنّ

التلاميذ يجدون صعوبة في التعبير عن الصورة وذلك راجع إلى عدم فهمهم واستيعابهم لمفردات

النص المنطوق مما يدفع بالمعلم إلى مساعدتهم بطرح أسئلة تحفيزية تبسط لهم الصورة، كما يقوم

أحيانا بإحضار صور من عنده تكون بسيطة يستطيع بها إيصال الفكرة.

ومن المفردات التي وظفها التلاميذ خلال وصفهم للصورة هي: ينقش، يرسم، السينية، أثاث

جميلة، ينقش على الخشب.

المبحث الثاني: تحليل معطيات الاستبانة:

السؤال الأول: هل يحتوي كتاب اللّغة العربية للسنة الأولى والثانية على عدد كافي من الصور؟

الاحتمال		المستويات
لا	نعم	
%10	%90	السنة الأولى
% 10	%90	السنة الثانية

جدول رقم: 01

أجمع معلومالسنة الأولى بنسبة %90 على أن كتاب اللّغة العربية يحتوي على عدد كافي من الصور، أما %10 من معلمي السنة الأولى فيرون العكس، أمّا معلومالسنة الثانية ابتدائي معظم إجاباتهم كانت ب" نعم"، وذلك بنسبة %90.

ومن خلال الجدول تبين لنا أن نتائج السنة الأولى والثانية كانت نفسها، وهذا يدل على أن كتاب اللّغة العربية يحتوي على عدد كافي من الصور، ومن خلال إحصائنا للصور الموجودة في كتاب السنة الأولى الذي وجدنا فيه 241 صورة والسنة الثانية وجدنا فيه 194 صورة، وما لاحظناه أن الصور الموجودة في كتاب اللّغة العربيّة للسنة الأولى الأكثر من حيث الصور من كتاب السنّة الثانية، وهذا يدل على أن الصّورة مهمة في السنّة الأولى، لأنّ الطفل في هذا المستوي لا يعرف القراءة والكتابة بعد، فالصورة تستطيع في كثير من الأحيان أن تعوض اللّغة المكتوبة.

السؤال الثاني: هل قدّمت صور الجيل الجديد بشكل جذاب؟

الاحتمال		المستويات
لا	نعم	
%40	%60	السنة الأولى
% 40	%60	السنة الثانية

جدول رقم: 02

اتفق معلمو السنة الأولى والثانية بنسبة %60 على أن صور الجيل الثاني قدّمت بشكل جذاب، إلا أن نسبة 40 % من معلمي السنة الأولى والثانية يرون العكس.

وما لاحظناه أن الصور المقدّمة في كتب اللغة العربية للمستويين جاءت بشكل جذاب وهذا يعود إلى الألوان الزاهية والمختلفة، كاللون الأحمر والوردي والأصفر...، عكس الكتب القديمة التي تكاد تكون خالية من الصّور والرّسومات وكانت صورها ذات لون أبيض وأسود وبالتالي لا تلفت انتباه الطفل بشكل كبير.

وبما أنّ الطفل محب للأشكال والألوان ويتأثر بكل ما هو جميل، فالصور تزين وتعطي حافزا للتلميذ وتعمل أيضا على جذب انتباهه ليطلّع على الكتاب، وهذه الأخيرة تساعد أيضا على الاستيعاب وفهم المحتوى، لهذا نجدها بكثرة في الكتب المقدمة للأطفال.

ومنه نقول أنّه يستحسن على وزارة التربية الوطنية أن تراعي الصّور الرّسومات التوضيحية من ناحية التصميم والإخراج الفني للكتاب المدرسي وخاصة في المراحل الأولى من التعليم الابتدائي لأنّها تعمل على جذب المتعلمين، وهذامن شأنه تسهيل العملية التعليمية.

السؤال الثالث: هل يلاحظ على التلميذ في مرحلة التعليم الابتدائي خاصة تلميذ السنة الأولى والثانية أنه ينجذب إلى الصّور والرّسومات الموجودة في كتاب اللّغة العربية؟

الاحتمال		المستويات
لا	نعم	
%0	%100	السنة الأولى
% 20	%80	السنة الثانية

جدول رقم: 03

من خلال الجدول تبين لنا أنّ معلمو السنة الأولى اتفقوا بنسبة 100% على أن التلميذ ينجذب إلى الصور والرّسومات الموجودة في كتاب اللّغة العربية، كما أن أكثر معلمي السنة الثانية كانت إجاباتهم بنعم بنسبة 80%.

ومنه نقول أن التلميذ ينجذب إلى الصّور والرّسومات الواردة في كتاب اللّغة العربيّة، وقد وضحو رأيهم هذا بجملة من التبريرات نذكر منها:

\_ لأنّ التلميذ يحب الألوان والرّسومات.

\_ لأنّ الطفل في هذه المرحلة ينجذب ويميل إلى مشاهدة الصور الملونة، فهي تثير انتباهه أكثر من أي شيء.

\_ لأنّ الصّورة أبلغ من الكلام.

\_ أما بالنسبة للمعلمين الذين أجابوا ب" لا " في المستوى الثاني بنسبة 20 % وكانت تبرراتهم ب:

\_ لو كانت الصور حقيقية لكانت أكثر جاذبية.

\_ رسومات لشخصيات كبيرة لا تتناسب عمر المتعلم.

السؤال الرابع: ما هي الألوان الأكثر جاذبية للأطفال؟

تعد الألوان الأكثر جاذبية حسب معلوم السنة الأولى والثانية ابتدائي هي الألوان التالية: الأحمر والأزرق، الوردية، الأصفر، البرتقالي، الأخضر، وأكثرهم هو اللون الأحمر والأخضر... ومعظم المعلمين يرون أنّ اللون الوردية والأحمر أكثر الألوان جاذبية لفئة البنات، أما اللون الأزرق والأخضر فهو أكثر الألوان جاذبية لفئة الذكور، في حين ترى فئة قليلة جدا من المعلمين أنهم ينجذبون إلى كل الألوان شرط أن يكون إخراجها بشكل جميل وهذا ما ينتج عن الطباعة الجيدة.

ومما لاحظناه أن الأطفال بصفة عامة ينجذبون إلى ألوان الطبيعة، فالأطفال لديهم حب طبيعي للألوان ويستجوبون لها بعفوية وأكثر استجابة للون عن الشكل، و ينجذبون فطريا إلى الألوان الدافئة والفاحة والباردة مثل: الأحمر، البرتقالي، الوردية، الأصفر، الأخضر، فكل لون يعطيه مشاعر مختلفة وسوف نقدم توضيح موجز لهذه الألوان.

اللون الأحمر: " وهو لون الحب والثورة ويسبب كثافته القوية فإنه يستعمل بكثرة لإثارة الانتباه، أما اللون الأصفر فهو لون يرمز إلى الشمس فهو يشير للمتعة والبهجة والتآلف والغنى وهو أكثر الألوان نورانية وإشراقا، كما يعد اللون الأزرق: هو لون العقل والفكر والنقاء، واللون الأخضر: هو لون من الناحية التقليدية يمثل لون الأمر ويعبر عن خصائص الطبيعة الهادئة، أما بالنسبة للون البرتقالي: هو لون يعبر عن الانبساط والتبرير العاطفي فهو استجابة انفعالية للعالم الخارجي أو لموقف يثير الحيرة"<sup>1</sup>، فهذه الألوان تعمل على جذب انتباه الأطفال.

<sup>1</sup> إيمان عباس الخفاف، الألوان المفضلة لدى أطفال الرياض من خلال ألعابهم، <http://www.iasj.net> الساعة، 11:17، يوم 20/05/2019.

السؤال الخامس: هل يتم مراعاة ذوق الطفل في الألوان أثناء اختيار الصور الموظفة في الكتاب؟

الاحتمال		المستويات
لا	نعم	
%40	%60	السنة الأولى
% 40	%60	السنة الثانية

جدول رقم: 05

لاحظناه من خلال الجدول أنّ إجابات المعلمين في المستويين كانت نفسها، نسبة الإجابة بنعم 60%، أما الإجابة ب لا كانت بنسبة 40%، وهذا يوضح أن معظم المعلمين يتفقون على أنه يتم مراعاة ذوق الطفل في الألوان أثناء اختيار الصور الموظفة في الكتاب فللون " إغراء عند الأطفال فهو يثير انتباههم في سن مبكرة جدا لا تتجاوز سن الرضاعة كما أن الاهتمام به يصاحب نموهم وتقدمهم في السن وللاجابة عن السؤال: متى يبدأ الطفل في التمييز بين الألوان وكيف يكتسب الألفاظ الدالة عليها، يجب أن نفرق بين حالات ثلاث:

- 1\_ مجرد التنبه إلى اللعان والبريق الذي يميز بين الألوان.
- 2\_ إدراك الفرق بين لون وآخر مع القدرة على تجميع الأفراد المتشابهة في كل لون.
- 3\_ تمييز اللون مع ذكر اسمه والتفكير فيه عقليا<sup>1</sup>.

تبينا لنا من خلال السؤال 1 و2 و3، أن الصور والرسومات الموجودة في كتب اللغة العربية قدمت بشكل جذاب وهذا لما يحتويه من الصور والأشكال، لأن الألوان تعمل على إغراء الأطفال ولفت انتباههم، ولذلك نجدها بكثرة في كتبهم مراعاة لذوقهم، ومنه نقول أنه تم مراعاة ذوق الطفل

<sup>1</sup> أحمد مختار عمر، اللغة العربية واللون، عالم الكتب للنشر والتوزيع، مصر، ط2، 1997، ص 103.

في الألوان أثناء اختيار الصور الموظفة في الكتاب فالصّور والرّسومات الجميلة الجذابة تربي ذوق الطفل.

السؤال السادس: هل يتم مراعاة العمر العقلي لتلميذ السنة الأولى والثانية ابتدائي أثناء وضع الصّور والرّسومات المقابلة للنص في كتب اللّغة العربيّة؟

الاحتمال		المستويات
لا	نعم	
30%	70%	السنة الأولى
40%	60%	السنة الثانية

جدول رقم: 06

من الجدول لاحظنا أن معلّمو السنة الأولى والثانية أغلبهم يرون أنه يتم مراعاة العمر العقلي لتلميذ أثناء وضع الصور والرّسومات المقابلة للنص وذلك بنسب تتراوح بين 60% و70% إلا أن هناك فئة قليلة من المعلمين قالوا أنه لا يتم مراعاة العمر العقلي وذلك بنسب تتراوح بين 30% إلى 40%.

إذن نستنتج أنه لا يمكن وضع صور ورّسومات في كتاب اللّغة العربيّة لا تتماشى مع العمر العقلي للتلميذ، فقد لا يستطيع التلميذ فهم محتوى الصور عندما تحتوي على أشياء لا يعرفها كما أن التلميذ لا يمكن أن يعبر عن صورة تكون أكثر من سنّه لأنه لا يملك خلفية معرفية وذكاءه محدود ويستطيع فقط التعبير عن الأشياء المحيطة به، والتي يحتك بها يوميا وتكون معروفة ومألوفة لديه. مثلا تلميذ السنّة الأولى لا يمكنه أن توضع له صور تراثية مثل أهرامات مصر لأنه لا يدركها كما لاحظنا أن الصّور والرّسومات التي جاءت في كتب اللّغة العربيّة للجيل الثّاني خاصة

كتاب السنة الأولى والثانية كلها تتماشى مع العمر العقلي للتلميذ بحيث تناولت كل الصور موضوعات تتناسب مع سنّه وذكاءه ويتعايش معها في حياته اليومية مثل: صور العائلة، القرية المدرسة، القسم، زيارة الأقارب، حفلة الزفاف، ولم نجد فيها صور تراثية قديمة أو صور لا تعبر عن واقعه.

السؤال السابع: هل يستنتق التلميذ كل تفاصيل الصور المعلقة في حصة التعبير الشفهي؟

الاحتمال		المستويات
لا	نعم	
%80	%20	السنة الأولى
% 50	%50	السنة الثانية

جدول رقم: 07

إنّ الملاحظ من خلال نسب الجدول أن نسبة 20% من المعلمين كانت إجاباتهم ب " نعم" في حين أنّ نسبة كبيرة قدرت ب 80% أجابوا ب " لا"، وهذا يدل على أن التلاميذ في المستوى الأول لا يمكنهم استنتاج كل تفاصيل الصور المعلقة، أما بالنسبة للمستوى الثاني لاحظنا أن نسبة إجابة المعلمين ب " نعم" ارتفعت عن المستوى الأول حيث قدرت ب 50%، وكانت نفس النسبة عند الإجابة ب " لا"، وهذا يبين لنا أن التلاميذ في هذا المستوى قد اكتسبوا رصيد لغوي الذي يساعدهم على التعبير واستنتاج بعض تفاصيل الصور المعلقة أحسن من تلاميذ المستوى الأول والطفل في كل مستوى نجده يكتسب رصيد لغوي بعد الانتقال من مستوى تعليمي إلى آخر.



وأيضاً ما لاحظناه عند حضورها في أقسام السنة الأولى والثانية ابتدائي أن المعلم يقوم بتعليق صورة على السبورة ويقوم التلاميذ بوصف المشهد إلا أنّ وصفهم لهذه الصورة يختلف من تلميذ إلى آخر حسب مكتسبات والقدرات المعرفية للتلميذ.

السؤال الثامن: هل يستطيع التلميذ التعبير عن الصور المرفقة بالنصوص القرائية الواردة في الكتاب؟

الاحتمال		المستويات
لا	نعم	
%20	%80	السنة الأولى
% 60	%40	السنة الثانية

جدول رقم: 08

يرى أكثر معلمي السنة الأولى بنسبة 80% أن التلميذ يستطيع التعبير عن الصور المرفقة بالنصوص القرائية، في حين ترى فئة قليلة منهم بنسبة 20% العكس، أما معلمي السنة الثانية فكانت إجاباتهم مختلفة بحيث كانت إجاباتهم ب "نعم" بنسبة 40%، أما الإجابات ب "لا" فكانت بنسبة مرتفعة بالنسبة للمستوى الأول التي قدرت ب 60% وهنا لاحظنا أن الإجابة بنعم في المستوى الأول كانت أفضل من المستوى الثاني، وما شهدناه كذلك في أقسام السنة الأولى والثانية أنهم يستطيعون التعبير عن المشاهد استناداً إلى النص المنطوق الذي ألقاه عليهم المعلم عدة مرات مما يجعل التلميذ يستذكر النص المقروء ويربطه بالمشهد المعلق على السبورة، وهذا من خلال حصة الأخط وأعبر (المشهد) الذي يتم فيه "عرض مشهد أو صورة معبرة مرتبطة غالباً بمفهوم النص يتمكن من خلاله المتعلم عن طريق الملاحظة والتأمل من التعبير الشفوي حسب مستواه

المعرفي القبلي، إثراء للنص تحكما في توظيف مكتسباته اللغوية، وترجمة أفكاره ودور الأستاذ هنا هو التوجيه والتشجيع والمرافقة، وعليه أن يترك الحرية للمتعلمين للمحاولة وممارسة التعبير بإمكانياتهم اللغوية الخاصة<sup>1</sup>، وبالتعبير يستطيع التلميذ الإفصاح عما يجول في خاطره من أفكار ويتعود على النطق السليم وتعلم مفردات جديدة.

السؤال التاسع: ما هي نسبة التلاميذ الذين يستعملون المفردات الجديدة من خلال الصور المعلقة والواردة في كتاب اللغة العربية؟

الاحتمال			المستويات
نسبة قليلة	بعضهم	أغلبهم	
40 %	60 %	0 %	السنة الأولى
30 %	60 %	10 %	السنة الثانية

جدول رقم: 09

لاحظنا من خلال الجدول رقم 09 أن تعلمو السنة الأولى والثانية ابتدائي اجمعوا بنسبة 60% على أن بعض التلاميذ يستعملون المفردات الجديدة الواردة في نصوص كتاب اللغة العربية من خلال الصور المعلقة.

وما لاحظناه أن التلاميذ يكتسبون المفردات الجديدة، من خلال حصص فهم المنطوق وحصص القراءة، حيث يقرأ على مسامعهم المعلم النص المنطوق عدّة مرات بعدها يطرح أسئلة على التلاميذ في جو من الحوار والمناقشة، حتى تترتب أو تترسخ الفكرة في أذهانهم، وبهذه الطريقة يكتسب المتعلم مفردات جديدة يستطيع من خلالها التعبير عن الصورة الواردة في الكتاب

<sup>1</sup> \_ محمود عبّود، عبد المالك بوطيش، حسينة شنافمايدة، فتيحة مصطفاويتواتي، حكيمة عباس شطبيبي، دليل كتاب، ص 15.

أو المتعلقة على السبورة، وهذا يكون عند التلاميذ الذين يستطيعون تخزين في ذاكرتهم أكبر قدر ممكن من المفردات وذلك بعد قراءة النَّص.

السؤال العاشر: هل يوظف تلميذ السنة الأولى والثانية المفردات الجديدة الواردة في نصوص كتاب اللّغة العربية أثناء استتطاق الصّور؟

الاحتمال			المستويات
نادرا	أحيانا	دائما	
% 10	%90	%0	السنة الأولى
% 10	% 80	%10	السنة الثانية

جدول رقم: 10

إنّ الملاحظ من خلال نسب الجدول أن نسبة معتبرة من معلمي السّنة الأولى والثانية اتفقوا على أن التّلاميذ يوظفون أحيانا المفردات الجديدة الواردة في كتاب اللّغة العربية أثناء استتطاق الصور بنسبة تتراوح بين 80 % و 90%، إلا أن هناك نسبة 10 % من المعلمين الذين قالوا نادرا ما يوظف التّلاميذ المفردات الجديدة.

ومما لاحظناه أيضا في أقسام السنة الأولى والثانية أن التلاميذ أحيانا ما يوظفون المفردات الجديدة أثناء التّعبير عن الصور وما لاحظناه كذلك أنهم يوظفون العامية أحيانا لعدم تعودهم على اللّغة الفصحى وعدم امتلاكهم الرصيد اللّغوي الكاف في هذه المرحلة لذا يعدّ استخدام الصّور الواردة في نصوص كتاب اللّغة العربية هو أسلوب من أساليب تعليم التلميذ اللّغة الفصحى وإكسابه معارف ومفردات جديدة تعمل على ترسخ معاني الكلمات وتثبيت دلالاتها في أذهان المتعلمين وبهذا تسمح للتلاميذ من امتلاك رصيد لغوي فصيح.

السؤال الحادي عشر: أين يظهر توظيف المفردات الجديدة الواردة في نصوص كتاب اللّغة العربية لدى تلاميذ السّنة الأولى والثانية أكثر في:

الاحتمال			المستويات
التعبير الشفهي	التعبير الكتابي	التعبير الشفهي والكتابي	
%60	%0	%40	السّنة الأولى
%70	%20	%10	السّنة الثانية

جدول رقم: 11

من خلال الجدول تبين لنا أن أغلب التلاميذ السّنة الأولى والثانية يوظفون المفردات الجديدة في نصوص كتاب اللّغة العربية في التّعبير الشفهي، أما بالنسبة للتعبير الكتابي فلاحظنا أن تلاميذ السّنة الأولى لا يستطيعون توظيف المفردات الجديدة فيه لأنهم لا يملكون ملكة القراءة والكتابة بعد فهي في طور النشأة عنهم ويعتمدون على ملكة الاستماع أكثر، في حين أن فئة قليلة من تلاميذ السنة الثانية يستطيعون توظيف المفردات الجديدة في التعبير الكتابي وذلك يعود إلى امتلاكهم لمعارف ومفردات قبلية " كما أن العديد من الأنشطة في الكتاب خاصة منها تركيب الجمل والتعبير الشفهي واختيار البطاقات والألعاب القرائية والكتابية تعتمد بشكلي كلي ورئيسي على الصورة وهي مفتاح والدليل الذي يعتمد عليه التلميذ في الوصول إلى التعبير الصحيح والمقصود فينطلق من الصورة ليكون جملة التعبيرية ويضبط لغته ويركب ألفاظه، لكي يعطينا تعبيراً صحيحاً، فغياب

الصورة يجعل الدرس لا يحقق هدفه، ويضع التلميذ أمام عالم مجرد لا يفقه فيه شيئاً مما يمجّه وينفرد منه"<sup>1</sup>.

وقدّم معلّمو المستويين جملة من التبريرات نذكر منها:

\_ لأن التلميذ لا يستطيع الكتابة أي لا يمكنهم توظيف المفردة في جملة صحيحة يعكس التعبير الشفهي وينطق الكلمة في جملة دون الحاجة إلى قواعد الكتابة.

لأن الصورة هي المحفز الأساسي لكي يعبر الطفل سواء شفهي أو كتابي.

\_ لأنه يسترجع ما ورد في النصوص المنطوقة كذلك في بعض الأحيان يستعمل مفردات التي يوظفها المعلم.

\_ لأن التعبير الكتابي يمنح لتلميذ فرصة للتفكير والإبداع والتلاعب بالمفردات بشكل جميل.

\_ لأن التلميذ في السنة الأولى قدرته في التعبير الكتابي محدودة على عكس التعبير الشفهي الذي يستطيع التعبير من خلاله على مراده.

\_ لأنه من خلال الصور يبدأ الطفل في تركيب معاني وألفاظ جديدة تحاكي الصور.

ومنه نقول إن التلميذ يكتسب مفردات جديدة من خلال النصوص التي تلقى عليه من طرف المعلم ومن خلال محيطه وبيئته مثل ( التلفاز، الانترنت... )، وهذه المفردات تترسخ في ذهنه ويستحضرها عند التعبير.

<sup>1</sup> عبد اللطيف حني، فاعلية الصور الملونة في تنمية المهارة اللغوية لدى الطفل، كتاب التلميذ للسنة الأولى من التعليم الابتدائي نموذجاً، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الشهيد حمة خيضر، الوادي، العدد 13/14، ديسمبر 2015، ص 203.

السؤال الثاني عشر: هل الصّور تنمي مخيّلّة الطفل؟

الاحتمال		المستويات
لا	نعم	
%0	%100	السنة الأولى
% 20	%80	السنة الثانية

جدول رقم: 12

لاحظنا من خلال الجدول أن معلمو السنة الأولى كانت إجاباتهم كلها ب " نعم "، أما معلمو السنة الثانية فكانت إجاباتهم %80 ب " نعم " و % 20 ب " لا"، وهذا يدل على أن الصّورة تنمي مخيّلّة الطفل، من خلال:

\_ تعويد الطفل على أن الصّورة تساعد على فهم النص، لذا عليه أن يرسم ويتخيل الصّورة التي يمكن أن تصاحب النص، أي أثناء قراءة النص المنطوق من طرف المعلم يبدأ التلميذ في تخيل الموقف مثلا: عندما يقول المعلم كلمة " ملعب " تأتي مباشرة في مخيلته صورة الملعب، وإذا قال كلمة قرية يتبادر إلى ذهنه صورة الريف بما فيه من أزهار وأشجار وأنهار، وهذا يدل على التركيز والاستيعاب.

\_ تساعد الصور الطفل على كيفية إنشاء الصور في مخيلته وهذا يساعد على تطوير مهارة الفهم واستيعاب ما يقرأ.

\_ تنمي مخيلة الطفل من خلال قراءة النصوص المصحوبة بالصور وهذه الأخيرة من الأفضل أن تكون واقعية ومألوفة ومتطابقة للصورة الموجودة في ذهنه مثلا عندما نقول كرة فيتبادر إلى ذهنه شكل الكرة، أما إذا قيل له مثلا حرية فهذا شيء غير مجرد عنده، وبالتالي لا يتبادر في ذهنه أي

صورة، فالصورة تجعل الطفل يطلق العنان لتخيل وهذا ما يساعده على توسيع حصيلته من الكلمات والصّور.

**السؤال الثالث عشر:** كيف تنمي الصّور والرّسومات الملكة اللّغوية؟

من خلال الاستبانة التي وزعناها على المعلمين تحصلنا على بعض النّماذج التي تبرز إجاباتهم ومنها:

\_ الصّور والرّسومات تنمي الملكة من خلال تدريب التلميذ على التركيز و الدقة و في تتبع العناصر المكونة للصّورة لاستنطاقها باستعمال الكلمات المناسبة لها.

\_ تنمي الصّور والرّسومات الملكة اللّغوية من خلال إطلاق العنان للتخيل وتقصص الشخصية المرسومة.

يتعلق الطفل في هذا المستوى كثيرا بالرّسومات والألوان لذلك يرى علماء النفس أن نفسية الطفل تتكون من خلال الرسومات التي يرسمونها، لذا الصور والرسومات عامل مهم لتكوين الرصيد اللّغوي للطفل.

\_ إنّ النّصوص المصحوبة بمشاهد معبرة تزيد في جمالها، تعين على الفهم، وتفيد المتعلم في إثارة الذهن وحسن التفاعل، والمشاهد تعتبر وسيلة إيضاح في غاية الأهمية تكون محققة لعدة أهداف.

\_ تدفع التلميذ إلى البحث عن مفردات للتعبير عن المشهد.

ما لاحظناه أن التلميذ يكتسب مفردات جديدة من خلال الصّور والرّسومات، لم تكن موجودة في النّص المنطوق من قبل لأن هناك أشياء ومفردات غير مذكورة في النّص لكن يكتشفها من الصّورة وبالتالي تتكون لديه ملكة لغوية من خلال التّعبير لذا " يجب أن لا يتبادر إلى الذهن أن التّعبير يعني مجموعة من المهارات اللّغوية التي يجب أن يتقنها الطالب ليعبر بها عما في نفسه وإنما التّعبير زيادة على ذلك يعني بالبعد المعرفي، وهذا البعد يرتبط بتحصيل المعلومات والحقائق

والأفكار والخبرات ولا يتم ذلك إلا بالقراءة المستمرة المتنوعة الواعية، أي أنه يجب أن تسبق عملية القراءة كل عملية تعبير، ويتطلب هذا الأمر من المدرسين تحديد موضوعات قرائية أو كتب تقرأ قبل تكليف طلبتهم بالحديث عن موضوع معين أو الكتابة فيه<sup>1</sup>.

ومنه نقول إنّه من الضروري أن يسبق حصة التعبير الشفهي حصة فهم المنطوق، حيث يقوم المعلم بقراءة النص المنطوق أولاً عدّة مرات على مسمع التلاميذ حتى تترسخ الأفكار والمعلومات في أذهانهم، وبعدها يتمكن من التعبير عما يشاهده في الصورة من خلال استرجاع ماتم تخزينه وعليه فيجب أن تكون الكتب المدرسية مصحوبة بالصّور والرّسومات لكي تتمكن من تعزيز مهارات التلاميذ في القراءة والفهم والاستماع والتحدث والإدراك.

<sup>1</sup> - طه علي حسين الدليمي، سعاد عبد الكريم الوائلي، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، ص 438.



# الخاتمة

تعد الصّور والرّسومات من أهم الوسائل التعليميّة التي تحفز التلميذ، والتي تعمل على إكسابه المزيد من المهارات التي تنمي ملكته اللّغوية وتعمل على تنمية قدراته المعرفية والنفسيّة والاجتماعية والثقافية، كما أنها تنمّي خياله ويعمل هذا على جعله يكتسب مفردات جديدة، فالصّورة تكاد تقضي على الكتابة، كما أكدت البحوث التربوية أيضا تفوق الصّورة على الكلمة المخطوطة لأنها أصبحت اليوم قاعدة أساسية وعنصرا فعّالا في عمليتي التّعليم والتّعلّم، فهي التي تساهم في تحقيق أهداف المنهاج المرجوة تماشيا مع مستوى المتعلمين إلا أنه لا يجبالإكثار من الصّور داخل الكتب المدرسية، حتى لا يتحول إلى عنصر مشوش ويؤكد المختصون أنه رغم فعالية الصّورة إلا أن الاعتماد المطلق والمكثف عليها مثلما هو الحال في اللغة العربية قد يحدّ من قدرات التلميذ، نظرا لالتزامها ببعد زمني ومكاني واحد، فالصّورة إذن سلاح ذو حدين حد سلبي وحد إيجابي، إلا أن الإيجابي منها أكثر ويظهر في تنمية الملكة اللّغوية وهذا ما توصلنا إليه في بحثناويعد الدراسة النظرية والتطبيقية نقف عند أهم الاستنتاجات، ومنها:

- \_ يحتوي كتاب اللّغة العربيّة للسنة الأولى والثانية على عدد كافي من الصور والتي قدرناها في كتاب السنة الأولى ب 241 وفي كتاب السنة الثانية ب 194، وهذا في نظرنا عدد كافٍ.
- \_ محتوى الصّور والرّسومات مناسب للمستوى المعرفي لتلميذ السنة الأولى والثانية ابتدائي.
- \_ استخدام الألوان في الكتاب المدرسي جاءت بشكل متناسق وجذاب للفت انتباه التلاميذ وإخراجها كان جيدا مقارنة بالكتب القديمة الذي جاءت ألوانه باهية.
- \_ من خلال التحليل لاحظنا أن أغلب الصّور تخدم النص.
- \_ تساعد الصّور على فهم النص المنطوق والمكتوب.
- \_ لاحظنا في حصة التعبير الشفهي أن معظم التلاميذ لا يوظفون مفردات النّص المنطوق بل يستندون إلى الصّور المشابهة لتقديم مفردات جديدة.

\_ تساعد الصّور التلاميذ على التسلسل المنطقي للأفكار وحسن ترتيبها في ذهنهم تساعد الصور

التلاميذ على الإفصاح عما يجول في خاطره.

\_ تنمي الصّور والرّسومات المهارات اللّغوية الأربعة الاستماع، القراءة، الكتابة، التحدث للتلاميذ

\_ تسهم الصّور والرّسومات في لفت الانتباه.

\_ تسهم الصّور والرّسومات في تنمية القدرة على التركيز على أدق التفاصيل، مما يساعد في

تطوير المعرفة الحسيّة.

\_ يسهم الإخراج الجيّد للكتاب المدرسي في استمالة التلميذ والإقبال عليه، فألوان الرّسومات الجميلة

جزء من عالم الطفل، لذا فهي تربطه بعالمه.

-لاحظنا أن معلمو السنة الأولى اتفقوا بنسبة 100% على أن التلميذ ينجذب إلى الصور

والرسومات الموجودة في كتاب اللغة العربية.



قائمة المصادر

والمراجع

## قائمة المصادر والمراجع:

1. إبراهيم محمد سليمان، مدخل إلى مفهوم سميائية الصورة، المجلة الجامعة، العدد 16، مج 2، 2014.
2. إبراهيم محمد عطا، المرجع في تدريس اللّغة العربية، مركز الكتاب للنشر، مصر، ط1، 2005.
3. ابن خلدون عبد الرحمن بن محمد، مقدمة ابن خلدون، دار العلم للجميع، لبنان، د ط، د س، ج1.
4. ابن منظور جمال الدين، لسان العرب، دار الصادر للطباعة والنشر، لبنان، ط4، 2005، مج 15.
5. أبو معال عبد الفتاح، أدب الأطفال وأساليب تربيتهم وتعليمهم وتنقيفهم، دار الشروق، الأردن، ط1، 2005.
6. أحمد محمد عبد الباقي، المعلم والوسائل التعليمية، المكتب الجامعي الحديث، مصر، د ط، 2011.
7. إيمان عباس الخفاف، الألوان المفضلة لدى أطفال الرياض من خلال ألعابهم، الموقع [http //www .iasj.net](http://www.iasj.net)، يوم 20/05/2019، الساعة 11:17.
8. بلعيد صالح، علم اللغة النفسي، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع الجزائر، د ط، 2008.
9. بن تريدي بدر الدين، قاموس التربية الحديث، (عربي، انجليزي، فرنسي)، منشورات المجلس الأعلى للغة العربية، 2010.
10. بن هاية علي، بلحسن البليش، الجيلالي بن الحاج يحي، القاموس الجديد للطلاب معجم عربي، مدرسي، ألبائي، الشركة التونسية للتوزيع المؤسسة الوطنية الجزائرية للكتاب، الجزائر، تونس، ط5، 1984.

## قائمة المصادر والمراجع:

11. حسان الجليلي، لوحيدي فوزي، أهمية الكتاب المدرسي في العملية التربوية، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الوادي، العدد 09، ديسمبر، 2014.
12. حساني أحمد، دراسات في اللسانيات التطبيقية حقل تعليمية اللغات، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، د ط، 2009.
13. الدليمي طه علي حسين، سعاد عبد الكريم الوائلي، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية.
14. دي سوسيرفرديناند، محاضرات في علم اللسان العام، ترجمة عبد القادر قنيني، أفريقيا الشرق، المغرب، ط2، 2008.
15. زايد فهد خليل، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصّعوبة، دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع، الأردن، دط، دس.
16. سهل ليلي، دور الوسائل في العملية التعليمية، مجلة الأثر، جامعة محمد خيضر، بسكرة، العدد 26، سبتمبر 2016.
17. شحاتة حسن، زينب النجار، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية، مصر، ط1، 2003.
18. الصويركي محمد علي، التعبير الشفوي حقيقته، واقعه، أهدافه، طرق تدريسه وتقويمه، دار الكندي للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2014.
19. راتب عاشور قاسم، الحوامدة محمد فؤاد، أساليب تدريس اللّغة العربية، بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة، الأردن، ط2، 2007.
20. عبد اللطيف حني، فاعلية الصور الملونة في تنمية المهارة اللغوية لدى الطفل في كتاب التلميذ للسنة الأولى من التعليم الابتدائي أنموذجا، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الشهيد حمة خيضر، الوادي، العدد 13 / 14، ديسمبر 2015.

## قائمة المصادر والمراجع:

21. عصام نور الدين، معجم نور الدين الوسيط، دار الكتب العلمية، لبنان، ط1، 2005.
22. مختار عمر أحمد، اللغة العربية واللون، عالم الكتب للنشر والتوزيع، مصر، ط2، 1997.
23. عيد زهدي محمد، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، دار الصفاء للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2011.
24. الفراهيدي خليل بن أحمد، كتاب العين، دار كتب العلمية، لبنان، ج2، ط1، 2003.
25. كمالروبيح، سعيد محمد مصطفى، العملية التعليمية بين النظرية والتطبيق في ظل المقاربة بالكفاءات النشاط البدني الرياضي المدرسي، أنموذجا، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة زيان عاشور، الجلفة، العدد 33، مارس 2018.
26. عبّود محمود ، بوطيشعبد المالك ، حسيبة شتافمايدة،مصطفىأويتواتي فتيحة ، عبّاششطيبيحكيمة ، دليل كتاب، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2016.
27. ملحقة سعيدة الجوهريّة، المعجم التربوي، د ط، د س.
28. ورد نكال نسيمّة ، بو عبد الله السعيد ، عمارة بلقاسم ،نايت سليمان طيب ، كتابي في اللّغة العربية، التربيّة الإسلاميّة، التربيّة المدنيّة، الجزائر، 2018-2019.
29. علي جواد الشمري هدى ، سعدون محمود الساموك، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2005.
30. الوائلي سعاد عبد الحكيم، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2004.
31. مارون يوسف ، أدب الأطفال بين النظرية والتطبيق، المؤسسة الحديثة للكتاب، لبنان، ط1، 2011.

# الملاحق



# المحقق الأول

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أكلي محند أولحاج

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

استبانة خاصة بمعلمي السنة الأولى و الثانية من التعليم الابتدائي

نرجو منكم تقديم المساعدة وذلك بالإجابة عن أسئلة الاستبانة الخاصة بموضوع الماستر 02 المعنون ب "دور الصّور في تنمية الملكة اللّغوية في كتاب اللّغة العربيّة الجيل الثاني (السنة الأولى و الثانية ابتدائي)" أنموذجا".

التّعرف على المستجوب :

الجنس: ذكر  أنثى

الأقدمية في التّعليم: السن  كم عدد سنوات العمل (

ضع علامة (+) أمام الإجابة التي ترونها مناسبة ؟

1- هل يحتوي كتاب اللغة العربية للسنة الأولى و الثانية على عدد كافي من الصور ؟

نعم  لا

2- هل قُدّمت صور الجيل الجديد بشكل جذاب ؟

نعم لا

3- هل يلاحظ على التلميذ في مرحلة التعليم الابتدائي خاصة تلميذ السنة الأولى و الثانية أنه ينجذب إلى الصّور والرّسومات الموجودة في كتاب اللّغة العربيّة ؟

نعم لا

لماذا في نظركم ؟

.....  
.....  
.....

4- ماهي الألوان الأكثر جاذبية للأطفال ؟

.....  
.....

5- هل يتمّ مراعاة ذوق الطفل في الألوان أثناء اختيار الصّور الموظّفة في الكتاب؟

لا

نعم

6- هل يتم مراعاة العمر العقلي لتلميذ السنة الأولى و الثانية ابتدائي أثناء وضع الصّور والرّسومات المقابلة للنّص في كتاب اللّغة العربيّة ؟

لا

نعم

7- هل يستنطق التلميذ كل تفاصيل الصّور المعلّقة في حصة التعبير الشفهي؟

لا

نعم

8- هل يستطيع التلميذ التعبير عن الصّور المرفقة بالنّصوص القرائية الواردة في

الكتاب؟

نعم  لا

9- ما هي نسبة التلاميذ الذين يستعملون المفردات الجديدة من خلال الصّور

المعلقة والواردة في كتاب اللّغة العربية ؟

أغلبهم  بعضهم  نسبة قليلة

10- هل يوظّف تلميذ السنة الأولى و الثانية المفردات الجديدة الواردة في نصوص

كتاب اللّغة العربية أثناء استنطاق الصّور ؟

دائماً  أحياناً  نادراً

11- أين يظهر توظيف المفردات الجديدة في نصوص كتاب اللّغة العربيّة لدى تلاميذ

السنة الأولى والثانية أكثر في:

التعبير الشفهي  التعبير الكتابي  الشفهي والكتابي

لماذا في رأيكم ؟

.....  
.....  
.....

12- هل الصّور تنمي مخيّلّة الطفل ؟

نعم  لا

13- كيف تنمي الصّور والرّسومات الملكة اللغويّة ؟

.....  
.....  
.....

# المحقق الثاني

أَوَّلُ يَوْمٍ فِي رَمَضَانَ

الَاحِظْ وَأَعْبِرْ



أَبْنِي وَأَقْرَأْ

حَضَرَتْ جَدَّتِي كَأْسَ «الشَّرْبَاتِ» مِنَ الْمَاءِ وَمَاءِ الزَّهْرِ، وَقَلِيلٍ  
مِنَ الْقُرْفَةِ، وَشَرَّاحٍ مِنَ اللَّيْمُونِ، وَالسُّكَّرِ.  
وَحِينَ أَفْطَرَ أَحْمَدُ، قَالَتْ: زَعْرَدَنَ أَيُّهَا النَّسْوَةُ...  
لَقَدْ صَارَ حَفِيدِي الْيَوْمَ رَجُلًا.



أَسْتَعْمَلُ: أَيُّهَا، أَيُّهَا.

قَالَتْ الْجَدَّةُ: زَعْرَدَنَ أَيُّهَا النَّسْوَةُ.  
قَالَ أَحْمَدُ لِبِلَالٍ: تَعَالَ لِتُفْطِرَ مَعِيَ أَيُّهَا الصَّدِيقُ.

السنة الأولى ابتدائي:



في القرية

ألاحظ وأعبر



أبني وأقرأ

المزارع في القرية واسعة.  
الحياة فيها هادئة، والهواء نقي.

أستعمل : اليوم، غدا.

اليوم يعود عمي من المزرعة.

غدا نزر القرية.





3

مَنْ أَنَا؟

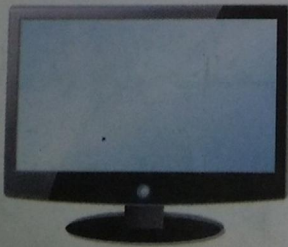
أَلَا حُظُّ وَأَعْبَرُ



أَبْنِي وَأَقْرَأُ

أَحْكِي لَكُمْ قِصَصًا، وَأُظْهِرُ لَكُمْ صُورًا، وَأُسْمِعُكُمْ أَجْمَلَ  
الْأَصْوَاتِ، إِلَيَّ يَجْرِي الْأَطْفَالُ مَسَاءً، لِمُشَاهَدَةِ الرُّسُومِ الْمُتَحَرِّكَةِ.  
لَا تَتْرُكُونِي أَشْغَلُكُمْ عَنِ الدِّرَاسَةِ، وَأَمْنَعُكُمْ مِنَ اللَّعِبِ وَالتَّسْلِيَةِ  
وَمُمَارَسَةِ الرِّيَاضَةِ. هَلْ عَرَفْتُمُونِي؟ أَنَا جِهَازٌ سَمِعِي بَصْرِي.

أَسْتَعْمِلُ : لَا ، لَنْ .



المخوِّز السَّاعِ

السنة الأولى ابتدائي:



# الفهرس

.....: الشكر

.....: الإهداء

.....: مقدمة: أ-ج

## الفصل الأول: دور الوسائل التعليمية في العملية التعليمية

2.....المبحث الأول: الوسائل التعليمية.

2.....1/ الوسائل التعليمية.

2.....1-1- لغة.

3.....2-1- اصطلاحا.

4.....2/ أنواع الوسائل التعليمية.

4.....1-2- الوسائل القديمة.

5.....2-2- الوسائل الحديثة.

7.....3/ أهمية استخدام الوسائل التعليمية من الناحية التعليمية.

9.....4/ مفهوم العملية التعليمية.

9.....1-4- مفهوم التعليمية.

9.....2-4- مفهوم العملية التعليمية.

10.....3-4- أهم الركائز الأساسية في العملية التعليمية.

11.....5/ تعريف الصورة.

12.....1-5- لغة.

12.....2-5- اصطلاحا.

13.....6/ تعريف الرسومات.

- 13-1- لغة..... 13
- 14-2- اصطلاحا..... 14
- 15 /7 أهمية الصّور والرّسوم التوضيحية في الكتب المدرسية..... 15
- 16 /8 معايير اختيار الصور والرّسومات في الكتب المدرسية..... 16
- 18.....المبحث الثاني: الكتاب المدرسي..... 18
- 18 /1 تعريف الكتاب المدرسي..... 18
- 18-1- لغة..... 18
- 18-2- اصطلاحا..... 18
- 20 /2 أهمية الكتاب المدرسي بالنسبة للمعلّم والمتعلّم..... 20
- 21 /3 معايير اختيار الكتب الجيّدة..... 21
- 30.....المبحث الثالث: الملكة اللّغوية..... 30
- 30 /1 تعريف الملكة اللغوية..... 30
- 30-1- لغة..... 30
- 31-2- اصطلاحا..... 31
- 31 /2 طرق تنمية الملكة اللغوية..... 31
- 32-1- كثرة الحفظ وجودة المحفوظ..... 32
- 32-2- الفهم والاستعمال..... 32
- 32-3- القراءة..... 32
- 33-4- الاستعمال..... 33
- 34-5- الاستماع..... 34

34.....	3/ مظاهر الملكة اللغوية.....
35.....	3-1- تعريف التعبير.....
35.....	3-2- تعريف التعبير الشفهي.....
36.....	3-3- تعريف التعبير الكتابي.....
38.....	3-4- الحديث.....
38.....	3-5- الكتابة.....

### الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية

41.....	منهجية البحث:
44.....	المبحث الأول: تحليل بعض النماذج.....
67 .....	المبحث الثاني: تحليل معطيات الاستبانة.....
83.....	الخاتمة:
86.....	قائمة المصادر و المراجع:
91.....	الملحق 1:
95.....	الملحق 2:
102.....	الفهرس: